الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populair
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع: .....

الأخطاء الإملائية الشائعة عند تلاميذ الطور الثاني من التعليم الإبتدائي نموذجا دراسة تحليلية إحصائية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد:

- إلهام بوطانة

- رحمة مسبوط

- سرين رحال

إشراف الأستاذ:

- توفيق بركات

السنة الجامعية 2024/2023

بسم الله الرّحمن

الرحيم

قال تعالى:

(قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ)

الزمر-9-

إهداء:

إلى من نسج معالم دربي بخيوط ذهبية من طراز لا يعرف الفناء

إلى من علّمني حروف اسمي وجعلني أعي وأدرك الدنيا وخباياها

إلى من رسم شخصيتي على حديد من فولاذ لا يعرف معنى الانكسار

إلى من احتواني وجعلني أسمو وأرتقي رغم كل الظروف

إلى جنّتي وتاج رأسي وجميع أفراد أسرتي الحبيبة

أهدي هذا المنجز المتواضع ونسأل خالق الكون ورازقه أن يجعله بابا لكل متألّق طموح.

رحمة، سرين، إلهام

Ghaida Alfrhan

مقدمة

مقدمة

مقدمة:

اختصَّت لغتنا العربية بنظام لغوي مميَّز أضفى عليها سمة العمق والتّفرُّد، وقد عظَّمها الله إذ جعلها لغة الذِّكر الحكيم. ويتم تعليم اللُّغة العربية رسميًا من بُداية المسيرة الدِّراسية للمتعلِّم، والغاية منها اكسابه مجموعة من المهارات اللُّغوية (الاستماع، القراءة، التَّحدث و الكتابة)، يُعتمد في تحقيقها جملة من الآلياتِ والطَّرائق التَّعليمية أبرزها الإملاء.

غالبًا ما يدرج درسُ الإملاءِ في المرحلةِ الإبتدائية خاصَّة الطَّور الثاني. ونظرًا لأهميته في ترسيخِ صور كتابة الكلمات في الذِّهن خاصَّة مع كثرة الممارسة وكذا تعزيز جودة خط اليد، كما يُعتبر أنجع طريقة تضمنُ سلامة الصورة الصَّحيحة للكلمةِ العربيةِ وردت إلينا عن أسلافنا اللغويين. وكغيره من النشاطات التَّعليمية لديه أهداف منها: تعلُّم الرسم الكتابي، ومختلف القواعدِ الإملائيةِ، ومن أسبابِ تعليمه في المقابلِ الحَد من الأخطاءِ الإملائية وخاصَّة الشَّائعة منها وتجنّبها.

وترجيحُنا لدراسةِ هذا الموضوع "الأخطاء الإملائية الشّائعة" هو تفشّي هذه الظَّاهرة بين المتعلِّمين واستفْحالها حتى لذوي المستويات العُليا، والتِّي بعثت فينا رغبة لمعالجتها وتصويبها.

وهناك دوافع موضوعية وأخرى ذاتية كانت السَّبب في اختيارِنا للموضوع:

- دوافع موضوعيَّة: الموضوع في حدّ ذاته يعتبر من أكبر مشاكل المتعلِّمين في الميدان التَّعلّمي، وذو أهمية قصوى إذْ يعنى بسلامة اللّغة العربيّة.
- دوافع ذاتية: اختيارنا لدراسة هذه الظّاهرة في الطَّور الثاني من التَّعليم الإبتدائي هو كونه مرحلة حاسمة والبداية الحقيقيّة في التَّعلمِ، فإن لمْ تصوّبْ تلك الأخطاء في هذه المرحلة تفاديها لاحقًا أمرٌ صعبٌ وعسير وأشبه بالمستحيل .

مقدمة

وللوصول لمعالجة هذه الظَّاهرة في مذكّرتنا نطرح التَّساؤلات الآتية:

- فيم يتمثَّل الخطأ الإملائي؟
- هل هناك تنوع في طرق تدريس الإملاء؟
- ما الأهداف المرجوَّة من درسِ الإملاء؟
- أي الأسباب تدفعُ التَّلاميذَ للوقوع في الخطأِ الإملائِي؟
- فيم تتجلى أهميةُ الإملاءِ وفوائدُه؟
- ما علاقة الإملاء بالمهاراتِ اللغوية؟

هدفنا الوصول للإجابة عن هذه التّساؤلات في إطار علمي ممحَّص. ونهجنا خطَّة بحث تضمَّنت فصلين، يسبقهما مقدِّمة وتمهيد مع خاتمةٍ في نهايةِ البحثِ، إضافةً للملحقات (استبانة، صور _ نماذج إملائية_)، وختمنا المذكِّرة بقائمة المصادرِ والمراجعِ والفهرس الذي يحوي عناوينَ المذكّرة.

يمثِّل الفصل الأول الجانب النّظري الموسوم بـ: "الأخطاء الإملائية الشائعة دراسة نظرية"، تضمن ثلاثة مباحث هي:

_ المبحث الأول: ضبط المفاهيم

_ المبحث الثَّاني: الإملاء نوعا وهدفا

_ المبحث الثالث: أسباب الخطأ الإملائي وأهميَّة الإملاءِ وعلاقتُه بالمهاراتِ اللغوية

أما الفصل الثاني يمثل الجانب التَّطبيقي معنون بـ: "الأخطاء الإملائية الشَّائعة في الميدان الدراسي" وتضمَّن هذه العناصر:

مقدمة

_ إجراءات الدراسة

_ دراسة نماذج من الأخطاء الإملائية وتحليلها

_ تحليل نتائج الاستبانة

اتَّبعنا منهج التَّحليل والإحصاء في دراسة الظَّاهرة. ولعلَّ أبرز المراجع التِّي ساعدتنا في إعدادِ مذكِّرتنا :

_ الإملاءُ والترقيمُ في الكتابةِ العربيةِ لعبد العليم إبراهيم.

_ فنونُ اللغة العربيةِ وأساليب تدريسها بين النَّظريةِ والتطبيق لراتب قاسم عاشور.

_ الأخطاءُ الشائعةُ النّحوية والصّرفية والإملائيّة لفهد خليل زايد.

_ مناهجُ اللغة العربية وطرائق تدريسها، لسعد علي زاير وآخرون.

_ نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا لداوود عبده.

_سعد علي زاير وآخرون الإملاء العربي مشكلاته، قواعده، طرائق تدريسه.

واجهتنا بعض الصُّعوبات التي لم تخمدْ عزمنا لتحقيقِ هذا المنجز، خاصَّة في الجانبِ التطبيقي منها:

_ قلَّة العيِّنات الخاضعة للدِّراسة .

_ كثرةُ التنقلِ إلى ميدانِ الدِّراسة .

_كثرةُ الإجراءات الإدارية مع المسؤولين.

ومع هذا فقد واجهتنا صعوبة أخرى في ضبطِ المحطَّات المهمّة التي يطرقها الموضوع، حيثُ لاحظنا أنَّ هذا الأخير يتناسبُ أكثر والمستويات العليا مثل: مذكرة لنيل شهادة الماستر.

نتوجَّهُ بخالصِ الشُّكر والعرفان للأستاذ المشرف "توفيق بركات" على نصائحِه وتوجيهاتِه و لا ننسى يد العونِ التِّي قدِّمت لنا من بعض الأساتذة، إضافة لامتناننا الكبيرِ لجميعِ أفراد الدِّراسة الذين خصصوا لنا ومنحونا الكثير من وقتِهم، وبذلوا جهودًا حقَّة في سبيلِ خروجِ بحثنا بأدقِّ النتائج وأكثر فعالية.

تمهيد

تمهيد:

الإملاءُ عامل قوي في تنميةِ الكفاءة اللُّغويّة وامتلاك رصيد أكبر من المفرداتِ والتَّراكيب وتطوير مختلف المهارات اللُّغويَّة من استماع وقراءة إلى محادثة وكتابة، وخاصة في المراحل التَّعليميَّة الأولى كالطّور الثاني من التّعليم الإبتدائي؛ لهذا نرى أنّ درسَ الإملاء مُدْرج في أطوار التّعليم الإبتدائي جميعها، وأكثر مايعاني منه التَّلاميذ في إطار درس الإملاء هي الأخطاء الإملائيّة التّي يتمُّ الوقوع فيها بدرجات متفاوتة باختلاف المستويات الفرديَّة، ويشترك الكثير من التّلاميذ في أخطاء إملائية وهيّ ما نُطلق عليها الأخطاء الشّائعة، وبالطّبعِ هناك العديد من الأسباب لهذه الظّاهرة التّي أصبحت تسبّب الكثير من القلق لدى المعلّمين والأولياء؛ لأنّ غالبيّة المتفوقين إملائيا يتفوّقون في باقي الموّاد الدّراسيّة.

لاكتشاف مسبّبات الأخطاء وجب النظر من عدّة زوايا مختلفة وليس إطلاق الحكم على أنّ هذا التّلميذ ضعيف المستوى فقط، فالأسباب تختلف وتتعدد، ودرس الإملاء لم يوضعْ فقط للكشف عن الأخطاء فقط بل لتحديد الخلل المسبّب لها وتصحيحها، لهذا فالإملاء وسيلة متكاملة في تعليم اللّغة وتقويمها لملامسته العديد من الجوانب خاصّة الكتابيّة، كما أنّه يكسب المتعلّمين جملة من السّلوكات أهمها حسن الإصغاء والتّركيز وكذلك أدوات الكتابة كعلامات التّرقيم.

الفصل الأول:

الأخطاء الإملائية الشائعة دراسة نظرية

المبحث الأول: ضبط المفاهيم:

المطلب الأول: تعريف الخطأ:

أ/ لغة

ب/ اصطلاحا

المطلب الثاني: تعريف الإملاء:

أ/ لغة

ب/ اصطلاحا

المطلب الثالث: مفهوم الخطأ الإملائي

المبحث الثاني: الإملاء نوعا وهدفا:

المطلب الأول: أنواع الإملاء وطرق تدريسها

المطلب الثاني: أهداف درس الإملاء

المبحث الثالث: أسباب الخطأ الإملائي وأهمية الإملاء و علاقته بالمهارات اللغوية:

المطلب الأول: أسباب الخطأ الإملائي

المطلب الثاني: أهمية الإملاء

المطلب الثالث: علاقة الإملاء بالمهارات اللغوية

المبحث الأول: ضبط المفاهيم:

المطلب الأوّل: تعريف الخطأ:

الخطأ:لغة: تناول العديد من اللغويين في كتبهم مفهوم الخطأ وأشاروا إليه ومن أشهر التعريفات نذكر ما **جاء في لسان العرب في مادة خطأ**:خطأ:الخَطَأ والخَطَاءُ:ضِدُّ الصوابِ، وقد أَخْطَأَ،وفي التنزيل:(ولَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاح فِيمَاأَخْطَأْتُم بِه)، عدَّاه بالباء لأنه في معنى عثرتم أو أخطأتم.و أَخطَأَ الطّرِيقَ: عَدَلَ عَنْهُ.وتَخَطّأت لَهُ في المَسْأَلَةِ:أيْ أَخْطَأت.[1]

ووردت لفظة "خطأ" في القاموس المحيط: الخِطْء والخطَاء: ضِدُّ الصَّوابِ، وقد أَخْطَأَ إِخْطَاء وخَاطِئَة وتَخَطَّأ وخَطِئ. والخَطَأ:مالم يُتَعَمَّد،ج:خَطَايَا وخَطَائِئ.[2]

من خلال التعريفين نرى أنّ الخطأ لغة يصب في معنى مخالفة الصواب وضدّه، ويكون بغير عمد أي دون قصد.

الخطأ:اصطلاحا:

وردت تعريفات كثيرة للخطأ عند باحثين وعلماء، ومن هذه التّعريفات نذكر: "مرادف (اللَّحن) قديماً وهو موازٍ للقولِ فيما كانت تلحنُ فيه العامّةُ والخاصّة" [3] ، كما جاء في كتاب التعريفات:"هو ما ليس للإنسانِ فيه قصد وهو عذر صالح لسقوطِ حق الله تعالى إذا حصلَ عن اجتهادٍ ويصير شبهة في

---

[1] – ابن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير وآخرون، دار المعارف، القاهرة، كورنيش النيل، مادة خطأ.ص1192.

[2]– الفيروزآبادي،القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ_2008م، مادة خطأ رقم2536، ص 478 .

[3] – فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع، (عمان، الأردن)،د.ط، ص71.

العقوبةِ حتى لا يأثم الخاطئ و لا يؤخذ بحدٍ أو قصاص...، كما إذا رمى شخصاً ظنَّه صيدا أو هو مسلم"[1]

فالخطأ في معناه العام هو الخروج أو الانحراف عن القاعدةِ المألوفة أو المتعارف عليها سواءً كان عن قصد أو عن غير قصد.

المطلب الثّاني: تعريف الإملاء:

الإملاء لغة:

تعددت تعاريف الإملاء في القواميس والمعاجم العربية ومنها نذكر **ما جاء في لسان العرب في مادة "ملل"** : الإمْلاَءُ و الإمْلاَلُ على الكاتبِ وَاحِدٌ، وأَمْلَيْتُ الكِتَابَ أمْلِي وأَمْلَلْتُه أمِلُّهُ لغتان جيدتان جاء بهما القرآن. واسْتَمْلَيْتُه الكِتَابَ، سَأَلْتُه أَنْ يُمْلِيهِ عَليَّ .والله أعلم[2]

كما وردت في القاموس المحيط في مادّة ملل: أَمَلَّهُ: قَالَ لَهُ فكَتَبَ عَنْهُ[3].

ويفضي بنا التعريفُ اللغويُّ إلى أنّ الإملاء هو أن يلقى القول على السامعِ ليكتبه أو طلب كتابته بعد الاصغاء.

الإملاء اصطلاحا:

[1] _ الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ساحة رياض الصلح، طبعة جديدة، 1985م، ص104.

[2] – ابن منظور ،لسان العرب.مادة "ملل" ص4273.

[3] – الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ، مادة "ملل" رقم8959، ص1555_1556.

الإملاء من الأسس الهامة للتعبير الكتابي، وإذا كانت القواعد النحوية والصرفية وسيلة لها من حيث الصورة الخطّية، والخطأ الإملائي يشوه الكتابة، وقد يَعُوق فهم الجملة كما أنه يدعو إلى احتقار الكاتب وازدرائه[1].

و يقول داوود عبده في هذا: "الإملاءُ هو أن نقرأَ نصا على التلاميذِ عبارة عبارة أو كلمة، فيكتب التلاميذُ على دفاترِهم" .[2]

إذن الإملاء هو عملية لتحويل المسموع إلى المكتوب باستخدام القواعد اللّغوية والنحوية للكتابة بصورة سليمة والذي يستدعي مهارتي الاستماع و الكتابة.

أو هو عملية نقل المعارف أو الأفكار من طابعها الشفهي إلى طابعها الكتابي وفقا لقواعدَ وضوابطَ محدّدة بحيثُ يتضمّن الإصغاءَ الجيّدَ والكتابة الصحيحة.

المطلب الثّالث: مفهوم الخطأ الإملائي:

يختلف الخطأ الإملائي عن غيره من الأخطاء سواء النّحوية أو الصّرفية ...، وأحياناً تتداخل هذه الأخطاء فيما بينها أو تكون نتيجة لبعضها البعض ومعناه: " قصور التلميذ عن المطابقةِ الكلّيةِ أو الجزئية بين الصور الصّوتيّة أو الذِّهنيّة للحروفِ والكلماتِ، مدار الكتابة الإملائية مع الصورِ الخطية لها وفقَ قواعد الكتابةِ الإملائية المحددةِ أو المتعارف عليها."[3]

[1] – عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة ج.م.ع، كورنيش النيل،ط14، ص193.

[2] – داوود عبده، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط1، 1979م، ، ص 35.

[3] – فهد خليل زايد،الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، (عمان،الأردن)،د.ط، ص71.

إذن الخطأ الإملائي هو عدم قدرة المتعلّم على تطبيق مختلف أنواع القواعد الإملائية، وهذا راجع لعدم تطابق وتوافق الصور الصوتية والذهنية للحروف والكلمات، فيتجلى في الأداء الكتابي، وبالتالي عدم وضوح الفكرة أو المعنى.

المبحث الثّاني: الإملاء نوعا هدفا:

المطلب الأول:أنواع الإملاء وطرق تدريسها:

قسّم الباحثون الإملاء إلى تقسيمات مختلفة ومن أشهرها ما يلي:

1. الإملاء المنقول:

نقل قطعة إملائية (كلمة أو عدد من الكلمات) من كتاب القراءة أو من السبّورة عن طريق التّركيز ومحاولة الفهم والتّعرّف على بعض المفردات والوعي بها وموضوعها، عن طريق شرح المعلّم لها والقيام بتهجئتها، يتعلّم فيه التّلاميذ طريقة رسم الحروف والكلمات، يتناسب هذا النّوع من الإملاء مع الأطوار الأولى من التعليم الابتدائي.[1]

1.1 طريقة تدريس الإملاء المنقول :

_ التّمهيد لموضوع القطعة الإملائية عن طريق درس القراءة (محتوى القطعة الإملائية يكون من النص المتناول من الكتاب المدرسي والأمثلة المأخوذة منه في السبّورة) وطرح الأسئلة ذات العلاقة بالنّص لشد الانتباه.

[1] ينظر: سامي يوسف أبو زيد: قواعد الإملاء والترقيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2012م _ 1433هـ، ص20.

_ عرضُ القطعة الإملائية للتّلاميذ على السبورة مثلا في الأمثلة دون أنْ تُضبط بالشكل كي لا يرتبك التّلاميذ ويقعوا في أخطاء أخرى.

_ القراءة النّموذجية للقطعة من طرف الأستاذ.

_ موالاة القراءات الفردية للتّلاميذ لتصحيح الأخطاء النطقية.

_ طرح أسئلة حول موضوع القطعة لتقييم مدى فهم التّلاميذ لفكرتها (وهذا نوع من التّدريب على التّعبير الشّفوي).

_ تمييز الكلمات الصّعبة في القطعة بلون مغاير أو وضع خط تحتها ومناقشتها.

_ تهيئة جو الكتابة: إخراج الكرّاسات، أدوات الكتابة، تدوين التّاريخ والموضوع.

_ يملي المعلم القطعة على التّلاميذ كلمة بكلمة مع الإشارة إلى الكلمات الصّعبة والمسطّر عليها مسبقا على السبورة ليتمعّنوا جيّدا في طريقة كتابتها وينقلوها بصورة صحيحة.[1]

2. الإملاء المنظور:

تعرض فيه القطعة الإملائيّة على التّلاميذ لقرائتها وفهمها ويطلب المعلّم من التّلاميذ قراءتها قراءة صامتة. ثم تحجب عنهم وتملى عليهم، ويتناسب هذا النّوع من الإملاء مع مرحلتي الثالثة والرابعة من التّعليم الإبتدائي، فمن مميّزاته تقوية الملاحظة والانتباه و إعمال الفكر وشحن الذاكرة.[2]

[1] ينظر:سعد علي زاير وآخرون، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ_2014م، ص427-428.

[2] ينظر: سعد علي زاير وآخرون، الإملاء العربي مشكلاته، قواعده، طرائق تدريسه، ص40.

1.2 طريقة تدريس الإملاء المنظور:

_ يقرأ المدرّس القطعة الإملائية ويناقش التّلاميذ في معناها.

_ يقرأ التّلاميذ القطعة مع تهجئتها و تحليل كلماتها .

_ يحجب المعلّم القطعة الإملائيّة ويبدأ في إملائها على التّلاميذ كلمة كلمة بوضوح وتأنٍ.

_ إعاقة قراءة القطعة لتدارك ما نسي.

_ يصحِّح المعلم الكراريس بشكل فردي .

_ مناقشة الأخطاء الشّائعة وتوجيه الطلبة لتصحيح أخطائهم في كراريسهم.[1]

3. الإملاء الاستماعي:

ويكون عن طريق الاستماع إلى القطعة ومناقشتها وتهجئة كلمات مشابهة لبعضها، وبعدها تملى القطعة بعد مسحها من السبّورة، يناسب هذا النوع من الإملاء الصّف الخامس والسّادس من التّعليم الإبتدائي.[2]

1.3 طريقة تدريس الإملاء الاستماعي:

_ أولاً التّمهيد لموضوع القطعة الإملائيّة بعرض النّماذج والصور والأمثلة.

_ قراءة المعلّم للقطعة ومناقشة محتواها العام وطرح أسئلة حولها ليُلِمَّ التّلاميذ بأفكارها.

[1] ينظر:سعد علي زاير وآخرون الإملاء العربي مشكلاته، قواعده، طرائق تدريسه، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 1437هـ-2016م، ص42-43.

[2] ينظر: سامي يوسف أبو زيد: قواعد الإملاء والترقيم، دار المسيرة، ط1، 1433هـ-2012م، عمان، ص21.

_ تهجئة كلمات مشابهة للكلمات الصّعبة في القطعة وعرضها في جمل كاملة وتدوينها في السبّورة لترك أثر لغوي مفيد .

_ وهنا مرحلة الإملاء، يقوم التّلاميذ بإخراج الكراريس، تدوين التّاريخ، الموضوع، ويقوم المعلّم في هذه المرحلة بمسح الأمثلة من السبورة.

_ قراءة المعلّم القطعة للمرة الثّانية ليحاول التلاميذ إدراك المتشابه من الكلمات الصّعبة التي يسمعونها والكلمات المماثلة لها مما كان مدونا على السبّورة.

_ تقسيم القطعة لوحدات مناسبة، مع إملاء الوحدة مرة واحدة لجعل التّلاميذ أكثر إصغاء وانتباها.

_ إملاء القطعة مع مراعاة: علامات التّرقيم، القراءة الثالثة للقطعة لتدارك الأخطاء.[1]

4. الإملاء الاختباري:

في هذا النوع يتم إملاء ما هو غير مقرّر على التّلاميذ قصد الاختبار والتّقييم، وطريقته مثل الإملاء الاستماعي غير أنّه لا يتعرّض إلى تهجئة الكلمات. الغرض منه تقدير مستويات التّلاميذ الإملائية والكشف عن الأخطاء الشّائعة لديهم، وتملى القطعة الإملائية مباشرة دون قراءة نص وفهمه أو تذكير بالقاعدة الإملائيّة، يناسب الأطوار كلّها وطريقة تدريسه مثل الإملاء الاستماعي دون هجاء[2].

[1] ينظر: سعد علي زاير وآخرون، الإملاء العربي مشكلاته، قواعده، طرائق تدريسه، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1 1437هـ_2016م، ص43_44.

[2] ينظر: سامي يوسف أبو زيد، قواعد الإملاء والتَّرقيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمَّان، ط1، 1433هـ_ 2012م، ص22.

المطلب الثاني: أهداف درس الإملاء:

لا خلاف بين اثنين على أنّ لكل عمل هدف يُسَعى إليه بأنجع وأفضل السّبل الممكنة فمن أهداف الإملاء ما يلي:

_ التّدرب على الرّسم الصّحيح للكلمات وحروفها.

_" تذليل الصّعوبات الإملائيّة التي تحتاج مزيد من العناية: كرسم الكلمات المهموزة أو المختومة بألف ليّنة، أو الكلمات التي تتضمّن بعض الحروف القريبة أصواتها من أصوات حروف أخرى، لا يميز بينها غير التّفخيم والتّرقيق ونحو ذلك، مثل: السين والصاد والثاء، ومثل و مثل الدال والضاد، ومثل التاء والطاء، ومثل الذال والزاي والظاء "[1]

_ اكساب التّلاميذ ثروة لغوية ومعارف عامة.

_ تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ.

_ التّمييز بين الألف والواو والياء، والتّاء المربوطة والمفتوحة وأحكام التنوين وغيرها.

_ استخدام علامات التّرقيم (النقطة، الفواصل، علامات التعجب والاستفهام...) في مواضعها.

_ تعلّم الثبات والصبر والتركيز مع سلاسة الخط والتّعود على الكتابة[2].

[1] _ عبد العليم إبراهيم ،الإملاء والترقيم في الكتابة ، مكتبة غريب، د ط، 08 رجب 1413هـ_01 جانفي 1993م، ص8 .

[2] ينظر: حسن شحاتة، تعليم الإملاء في الوطن العربي: أسسه وتقويمه وتطويره، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط3، سبتمبر1996م، ص151_154.

المبحث الثالث: أسباب الخطأ الإملائي وأهمّية الإملاء وعلاقته بالمهارات اللّغويّة:

المطلب الأوّل: أسباب الخطأ الإملائي:

يرجع الوقوع في الخطأ الإملائي إلى عدة أسباب وعوامل فمنها مايعود على المعلم ومنها ما يعود على المتعلم ومنها ما يعود على قطعة الإملاء وغيرها من الأسباب وأهمها:

1. أسباب تعود للمعلم:

"فقد يكون سريع النّطق، أو خافت الصّوت، أو غير معني باتّباع الأساليب الفردية في النّهوض بالضّعفاء أو المبطئين، أو لا يميّز عند نطقه للحروف بين بعضها البعض، وخاصّة الحروف المتقاربة الاصوات والمخارج"[1]

وقد يكون السّبب أيضا:"نتيجة لعدم إلمام بعض المدرسين بقواعد الإملاء إلماما كافيا وعدم تصويب أخطاء الطلبة مباشرة عن معاناتهم من زيادة أعداد الطلبة في الصف الواحد، وعدم إدراك المعلّم الأخطاء التي تشيع بين الطلبة".[2]

2. أسباب تعود للمتعلم:

[1] _ سعد الدين أحمد:الإملاء في اللغة العربية ،دار الراية للنشر والتوزيع،عمان،ط1، ص17

[2] _ سعد زاير وآخرون: الإملاء العربي مشكلاته، قواعده، طرائق تدريسه، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان،ط1، 1437هـ_2016م، ص50

ومن الأسباب التي تعوق التّلميذ عن التّقدم:"ضعف مستواه، أو قلّة مواظبته على الذّهاب إلى المدرسة أو ضآلة خطّه من الذكاء أو شرود فكره، وعدم قدرته على حصر ذهنه، وإزهاق سمعهِ حين الإملاء، وقد يكون ضُعف بصره، أو ضُعف مسمعه من أسباب تخلّفه في الإملاء".[1]

3. أسباب تعود إلى قطعة الإملاء:

وفيما يعود إلى قطعة الإملاء أو ما تمّ إملاؤه: "أن تكون أعلى من مستوى التّلاميذ فكرة أو أسلوبا، أو تكون فيها الكلمات الصّعبة، أو الكلمات التي تشذّ في رسمها عن القاعدة الأصلية المقرّرة أو أن تكون القطعة أطول ممّا يجب، فيضطر المملي إلى العجلة والإسراع في النّطق".[2]

4. أسباب عضوية:

وقد تكون لدى الطالب في هذا السّبب:"مشكلة في السّمع ممّا يؤدي إلى عدم سماع الكلمة أو سماعها بصورة ناقصة أو مشوبة، وتزداد هذه المشكلة في البصر وتؤدي إلى عدم رؤية هذه الكلمة بشكل مشوّه فيكتبها كما يشاهدها على اللّوح لذلك يجب على المعلم التّأكد من سلامة اليد والبصر والسمع والعقل".[3]

[1] _ عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم ، مكتبة غريب، د.ط، ص20.

[2] _ المرجع السابق، ص22

[3] _ راتب قاسم عاشور: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق،عالم الكتب الحديث للنشر والتّوزيع، الأردن ط1، 1430هـ-2009م، ص15

5. أسباب تربوية:

"تعود إلى المعلم، فيكون سريع النّطق، أو غير مؤهل تأهيلا تربويا، ولا يراعي الفروق الفرديّة ولا يعالج الضّعاف و لا يتابع تلاميذه في تصويب أخطائهم الإملائيّة، وقد يفتقر إلى المقوّمات الأساسيّة للنّطق السّليم للحروف المتقاربة في أصواتها ومخارجها".[1]

6. أسباب تتصل باللغة المكتوبة(الكتابة العربية):

والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- عدم المطابقة بين رسم حرف الهجاء وصوته، والذي يتكوّن من صوت الرّمز والحركة المرافقة.
- تشابه الكلمات في شكلها لكنّها مختلفة في معناها مثل: عَلَم، عِلْم، عَلِمَ، عُلِمَ.
- ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النّحو والصّرف.
- تشعّب قواعد الإملاء وكثرة الاختلاف والاستثناء فيها.
- تعدّد صور الحرف الواحد باختلاف موضعه.
- عامل فصل الحروف وفصلها...[2]

[1] _ سامي يوسف أبو زيد: قواعد الإملاء والترقيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1433هـ_2012م، ص26

[2] _ فهد خليل زايد: الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية، دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ص75-77

خصائص القطعة الإملائية :

تعتبر القطعة الإملائيّة أهم عنصر في درس الإملاء، لما لها من أهميّة ولهذا يجب أن تتوفّر فيها مجموعة من الشّروط و أهمّها ما يلي:

– أن يكون موضوع القطعة الإملائيّة من الواقع وذلك لإمداد التّلاميذ بالثّقافة والخبرة.

– أن تكون لغتها لغة سهلة، بسيطة ومفهومة غير مكلفة و لا تتناول المفردات الغامضة.

– أن تتّسم بطابع التّشويق من حيث العبارات.

– أن تتوافق القطعة الإملائيّة مع مستوى وعقل التّلاميذ بحيث تكون متدرّجة في موضوعاتها من حيث السّهولة والصّعوبة،الطّول والقِصر، وإلمامها بموضوعات مختلفة كأن تكون ملمّة بالجوانب العلمية والثّقافيّة.[1]

المطلب الثّاني: أهمية الإملاء:

للإملاء أهميّة كبيرة على المتعلّم وخاصّة في بداية مسيرته الدِّراسية تكمن فيما يلي:

– تعوّد المتعلّمين على دقّة الملاحظة والانتباه إضافة لسرعة البديهة.

– تعوّد المتعلّمين على النّظام والتّرتيب ومراعاة النّظافة.

– يزيد ويثري حصيلة المتعلّمين اللّغوية من خلال المفردات الجديدة والأنماط اللّغوية المختلفة المستعملة.

[1] ينظر :راتب قاسم عاشور وآخرون، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع،الأردن، 1430،2009،الأردن، ص173_175.

– احتفاظ المتعلّم بما يسمع لفترة من الوقت في ذاكرته .

– اكتساب المتعلّم السّرعة في الكتابة لمتابعة كتابة كل مايسمعه والتّأكيد بأن تكون الكتابة دون أخطاء.[1]

– تمكين المعلّم من معرفة الصّعوبات التي تواجه متعلّميه في التّهجي وفي فهم الأصوات والتّمييز بينها، وبالتّالي يكشف نقاط ضعفهم .

– يعوّد المتعلّم السّيطرة على حركة اليد والتّحكم في الكتابة.

– يعتبر الإملاء وسيلة لاختبار قابلية التّعلم عند المتعلّم، كما أنّه وسيلة لقياس المهارة في الكتابة إضافة إلى تنمية قدرة الإصغاء لدى المتعلّمين.[2]

– يساهم الإملاء مع غيره من العلوم اللّغوية في الوصول بالمتعلم إلى مرحلة الصّواب اللّغوي في الكتابة العربية، فنرى الكثير من العلماء والباحثين أولوه أهمية خاصّة، فتوالت المؤلّفات والكتب فيه على نحو أو آخر.[3]

– يساعد الإملاء في سرعة الكتابة، والانتباه على مايقال، والاحتفاظ بما سمع لمدة أو فترة من الوقت في الذاكرة، من خلال طرئق متنوعة و مختلفة .[4]

[1]_ فتحي ذياب سبيتان،أصول وطرائق تدريس اللغة العربية ،الجنادرية للنشر والتوزيع،2010م–1431هـ، ص 64،65

[2]_ علي التعليمي،الشامل في تدريس اللغة العربية،دار أسامة للنشر والتوزيع ،الأردن–2004م–ص114–115

[3]_ حسن شحاتة وآخرون، قواعد الإملاء العربي بين النَّظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب ، د.ط، ص7 .

[4]_ داوود عبده، نحو تعليم اللغة العربية وظيفيا، مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط1، 1979م، ص37

المطلب الثّالث: علاقة الإملاء بالمهارات اللغوية:

المهارات اللّغوية هي القدرات اللازمة لاستخدام اللّغة وتتمثل في: (الإستماع، القراءة، الكتابة التّحدّث) وتتلخّص علاقته بالإملاء كالتالي:

1. القراءة والإملاء:

القراءة مهارة أساسية في حياة الإنسان تساعده في عملية التّواصل وكيفية التّعامل مع الآخرين وفهم محيطه، وهي وسيلة للاطّلاع على ثقافة وحضارات الأمم المختلفة.

وفي مفهومها: " الإدراك البصري للرّموز المكتوبة وتحويلها الى كلام منطوق ".[1] وعند البحث عن العلاقة بين الإملاء والقراءة نصل الى أنّ الأوّل لا يتحقّق بغياب الثّاني، فهما متلازمان ومكمّلان لبعضهما البعض، فالتّلميذ لا يستطيع أن يهجئ ويتلفّظ بكلمة لا يستطيع تمييز كتابتها، أو أن يكتب ما لا يستطيع التّلفّظ به والا عدّ رسما وتصويرا.

وهناك أنواع من الإملاء تحتاج الى قراءة القطعة الإملائية أولا قبل كتابتها كالإملاء المنقول والإملاء المنظور، والقراءّ الجيّدون لديهم رصيد أكبر من صور الكتابة فيتفوّقون على غيرهم في الأنشطة الإملائية.[2]

ومنه لا يقوم الإملاء بغياب القراءة، فالخطأ في القراءة يؤدّي إلى الخطأ في الإملاء، ومعرفة قواعد الإملاء أساس لصحة القراءة السليمة.

---

[1] _ ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1439هـ_2017م، ص20

[2] ينظر: أ.جمال بلبكاي: الإملاء وعلاقته بالمهارات اللغوية،مجلة العلوم الإجتماعية،الجزائر، سكيكدة، العدد18، ماي 2016 ص138-139

2. الكتابة والإملاء:

لطالما كانت الكتابة رابطا بين الماضي والحاضر والمستقبل، فهي أرقى وسائل التّعبير عن الفكر والنّفس البشريّة وتحفظ أثمن ما أنتجته العقول عبر العصور.

وفي مفهومها هي: " القدرة على تصوُّر الأفكار، وتصويرها في حروف وكلمات وتراكيب صحيحة نحوا وفي أساليب متنوّعة المدى والعمق والطلاقة، مع عرض تلك الأفكار في وضوح، ومعالجتها في تتابع وتدفّق، ثم تنقيح الأفكار والتّراكيب التي تعرضها بشكل يدعو الى مزيد من الضّبط والتفكير".[1]

في بادئ الأمر الآداء اللّغوي يكون على نمطين الشفوي والكتابي. فوجب بذلك تعلم الكتابة والتدرّب عليها لمعرفة الرّسم الصّحيح للكلمات وأشكال الحروف دون تعثّر أو اضطراب، ومنه فالإملاء يكون وسيلة تدرب على الكتابة ، كما أنّ أي خطأ إملائي يشوّه الصورة الكتابيّة ويعيق عملية الفهم لأنّ هذه الأخيرة تتأثر بالصّواب والخطأ في الرّسم الكتابي، كقولنا (عامر) وبالخطأ تصير (عمر) وهنا يتغيّر المعنى.[2]

وفي النّهاية نستنتج أنّ الإملاء وسيلة لتقويم الكتابة، والقواعد الإملائيّة الصّحيحة التي يتلقّاها المتعلّمون هي التي تضبط الكتابة وتنقل المعاني الصّحيحة.

[1] _ ابتسام محفوظ أبو حافظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1439هـ_2017م، ص12، نقلا عن: الإتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الإعدادية والثانوية، ص248.

[2] ينظر: أ جمال بلبكاي: الإملاء وعلاقته بالمهارات اللغوية، مجلة العلوم الإجتماعية، ص140.

3. الكلام والإملاء:

الكلام أو التّحدث من المهارات اللغوية الأساسية التي يجب على المتعلّم اكتسابها وإتقانها في اللّغات عموما، ويعني:"الإنجاز الفعلي للّغة، والممارسة الفعلية المطلوبة للّغة تحقيقها لغرضها الأساس الذي هو التواصل".[1]

وهناك ارتباطا وثيقا بين مواقف الكلام ودروس الإملاء، واكتساب نظام الكلام حتما يساعد على اكتساب نظام الكتابة، ولهذا وجب على المتعلم التدرب على الكتابة الإملائية الصحيحة من خلال التّحدث. فضعف القدرة على الكلام له تأثير سلبي على الأداء للمتعلمين. ذلك أنّ النّطق الخطأ يؤدي إلى الخطأ في الكتابة، وإذا استمرت هذه المشكلة مع الطفل تصبح طبيعة أخطائه الكتابية تحمل سمات مشابهة لأخطائه الكلامية.[2]

من هنا نستنتج أنه كلما كان نطق الحروف واللّغة الشّفهية بشكل سليم وخالية من الاضطرابات النطقية فإنّ الأداء الكتابي لها يكون سليما صحيحا خاليا من الأخطاء الإملائيّة وخاصّة الشّائعة منها.

4. الاستماع والإملاء:

الاستماع من بين المهارات اللغوية الأربع المهمَّة، يختلف عن السَّمع والسَّماع، ويعد فنًّا من

[1] _ شريف الدين أبو بكر، الموجز في المهارات اللغوية، ط1، زاريا، معهد اللغة العربية وعلوم الشريعة للنشر والتوزيع، 16 يوليو 2022م، ص20

[2] _ ينظر:أ.جمال بلبكاي، الإملاء وعلاقته بالمهارات اللغوية، مجلة العلوم الاجتماعية، سكيكدة، الجزائر، العدد18، المدرسة العليا للأساتذة التعليم التكنولوجي، 2016، ص137_138

فنون اللّغة العربيّة، ويشير معناه الاصطلاحي إلى:" تلقّي الأصوات بقصد، وإرادة فهم وتحليل."[1]

ويعتبر الإملاء من المواقف والأنشطة التعليميّة التي تستدعي الإصغاء والانتباه، فهو يتّصل بالاستماع اتّصالا وثيقا، ذلك لأن عدم قدرة المتعلم على التمييز بين الأصوات المتقاربة في المخرج من العوامل المؤدّية إلى الخطأ الإملائي، وكذا عدم تمثيله الطُّول المناسب للحركات القصار. بينما المستمع الجيد باستطاعته التَّمييز بين أصوات الحروف.[2]

ولكي تتّضح العلاقة أكثر يمكن التمثيل لذلك بالمخطّط الآتي:[3]

أ ← الإملاء ← ب

يعني أن الشَّخص (أ) يلقي (يملي) نصًا، يستقبله الشَّخص (ب)، وليتم ذلك أي وصول إملاء (أ) إلى (ب) تحدث العملية التالية:

إرسال ← استماع ← صوت ← معنى ← مكتوب

يتلقَّى الشَّخص (ب) إرسالاً شفوياً (منطوقا) من الشَّخص (أ) ثمَّ يحول هذا التَّتابع الصَّوتي الذّي استمع إليه إلى معنى، بعد ذلك يقوم بترميز هذه الدّلالة الشَّفوية (المنطوقة) لجعلها دلالة مكتوبة.

[1] _ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرّياض، المملكة العربية السعودية، ط1، 1439هـ_2017م، ص16

[2] ينظر :المرجع السابق، ص135

[3] _ مهدية بن عنان، النشاط الكتابي والتّعليمي لتلاميذ الطّور الثاني من خلال مادة الإملاء، دراسة وصفية تحليلية،2005_2006، ص22_23

الفصل الثّاني:

الأخطاء الإملائية الشائعة في الميدان الدّراسي

تمهيد:

تعتبر الأخطاء الإملائيّة أكثر شيوعا في المرحلة الأولى من التّعليم (التعليم الإبتدائي)، وهذا ما رأيناه بعد مراقبتنا لكراريس بعض التّلاميذ، وفي ضوء ذلك يمكن تحديد إشكالية الدّراسة في معرفة الأخطاء الإملائيّة الشّائعة التي تظهر في: التّاء المفتوحة والمربوطة، الألف اللينة، (ال)الشمسية والقمرية... .

ولدراسة الأخطاء الإملائية انتهجنا مجموعة من الإجراءات لتحليل وفهم الدراسة وذلك بتحديد الأقسام وتصنيفها إلى مجموعات، رصد تفاعل التّلاميذ وأساليب الأساتذة في حصة الإملاء، مراقبة كراريس التّلاميذ ورصد الأخطاء الإملائية وذلك للخروج ببعض النتائج حول حصة الإملاء واقتراح طرق وأساليب وحلول لنجاعة هذه العملية.

وفي الأخير تمّ توزيع استبانة على مجموعة من أساتذة التّعليم الإبتدائي .

1_إجراءات الدراسة:

أ_ عينة الدراسة:

تتمثّل عينة الدّراسة في هذا البحث عند تلاميذ الطور الثاني من التّعليم الإبتدائي (الثالثة، الرابعة والخامسة)، وذلك لوفرة دروس الإملاء في هذه المرحلة، وكذا توزيع استبانة على الأساتذة.

ب_ مكان الدراسة:

تمت الدّراسة الميدانية بابتدائية الشهيد بن عميرة صالح، بلدية الرواشد، وإبتدائية الإخوة جامع عين الكبيرة، بلدية تسالة لمطاعي، ولاية ميلة.

ج_ وقت الدراسة:

تمّ حضور عدّة حصص مع بعض الأساتذة ابتداءً من _ 14فيفري2024_ إلى_ 30أفريل2024_. مع توزيع استبانة على الأساتذة بتاريخ:02ماي2024.

د_ منهج الدراسة:

ولدراسة هذه الظاهرة اعتمدنا على المنهج التحليلي الإحصائي كونه يتوافق مع الظاهرة.

2_دراسة نماذج من الأخطاء الإملائية:

الجدول عبارة عن نماذج من الأخطاء الإملائية الشائعة عند بعض التلاميذ التي تم رصدها أثناء حضور الحصص المبرمجة كالتالي:

السنة المستهدفة	الخطأ	الصواب	مجاله
السنة الثالثة إبتدائي	ستبشرت	استبشرت	الهمزة
	أيْنعةْ	أينعتْ	التّاء بنوعيها
	سَقا	سَقَى	الألف اللينة
	فراشتاً	فراشةً	التّنوين
	اتلمذتان	التلميذتان	(ال)الشمسية
السنة الرابعة إبتدائي	مايْدة،مسئلة	مائدة،مسألة	الهمزة

	حفرت، علبت	حفرة، علبة	التّاء بنوعيها
	دعى	دَعَا	الألف اللينة
	أمِن	آمِن	ألف المد
	حُليَّن	حُلياً	التّنوين
	الذان،اللذي	اللذان،الذي	الأسماء الموصولة بلام واحدة وبلامين
السنة الخامسة إبتدائي	تجارت	تجارة	التّاء المربوطة
	أرَاضَ،صيطروا	أرادَ،سيطروا	الخلط بين الحروف

_تحليل المعطيات:

من خلال دراستنا لبعض أخطاء التلاميذ توصلنا إلى:

-حذف همزة الوصل في موضع كتابتها نحو:"ستبشرت"والصواب"استبشرت".

وتكتب همزة الوصل في مواضع أهمها:

1-"تكتب أول الأسماء الآتية:**اسم،اثنان،اثنتان،امرؤ،امرأة،(ايم،ايمن)هذان اللّفظان للقسم،ابن،ابنة.**

2_تكتب في أول فعل الأمر الثلاثي: **اذهب(هذا الفعل ثلاثي، لأن همزة الوصل لاتعد مع الأحرف) مثل:اكتب،اجلس،ادع،اسع،اذهب،انسخ،اقرأ،ادرس.**

3_تكتب في أول فعل الأمر الخماسي والسداسي والماضي منهما مثل:**اقترب،اقترَب ارتحل،ارتحل،اطمأن،اطمئِنَّ،استخرج،استخرجَ.**

4_تكتب في أول مصدر الفعل الخماسي والسداسي نحو:**اكتساب،احتمال،استعلام**".[1]

_كتابة التّاء المفتوحة تاءً مربوطة في كثير من الأفعال نحو:"أينعة" والصواب "أينعت" وتكون التّاء مفتوحة في الأحوال الآتية:

1_كل تاء ينتهي بها الاسم المفرد، ولم يفتح ماقبلها.

2_تاء المصدر الذي فعله تاء مفتوحة .

3_التّاء التي هي نيابة الفعل، سواء تحرك ماقبلها أم سكن.

4_التّاء المتصلة بالفعل، سواء كانت ساكنة أم متحركة، تحرك ماقبلها أو سكن.

5_تاء جمع المؤنث السالم وما ألحق به.

6_تاء جمع التكسير الذي في مفرده تاء مفتوحة.

7_التّاء المتّصلة بالحروف الآتية: **لا، ربَّ، ثمَّ، لعلَّ**.[2]

_ كتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة كما هو موضح في الجدول نحو: شجرت، علبت، والصواب: شجرة، علبة. وتكون التّاء مربوطة في الأحوال التالية:

1_ في آخر الصفة المؤنثة للتّفريق بين المذكر والمؤنث، نحو: **هذه امرأة فاضل.**

2_ أسماء الأجناس الطبيعية؛ للتفريق بين الواحد والجمع، ويقال لها تاء الواحدة نحو: **شجرة، بذرة....**

3_ أسماء العلم المفرد المؤنث نحو: **فاطمة، عائشة، عاتكة...**

[1]_ عبد الرحمان الهاشمي،تعلم النحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط2، (1928هـ_2008م) ص196

[2]_ عبد الجواد الطيب، دراسة في قواعد الإملاء، مكتبة الآداب، ط7،القاهرة، 2005م، ص 62

4_ جمع التكسير الذي لا ينتهي مفرده بتاء مربوطة نحو: **حُماة (حام)، عُراة (عار)، حُفاة (عار).**

5_ إفادة المبالغة حين تلحق الصفات نحو: نابغة كقولك: **الطفل نابغ وأخوه نابغة.**

6_ توكيد المبالغة حين تدخل على صيغة المبالغة نحو: **فهّامة، علاّمة...**

7_ التّعويض من حرف محذوف في جمع التّكسير على وزن مفاعيل نحو: **زناديق: زنادقة** (بدلا من الياء المحذوفة)، أو بدلا من ياء النسبة كقولنا **دماشقة (نسبة الى دمشق)**

8_ كلمة "ثمّة" الظرفية؛ للتّمييز بينها وبين "ثمّتَ" العاطفة، نحو: **ومن ثمّة تحرك الركبُّ، شاهدت ثمّت أزهارا جميلة.**

9_ في المصدر الصناعي نحو: قوميّة، إنسانيّة، رأسماليّة...

10_ للنّسب في الجمع الذي على وزن مفاعل نحو: **أشاعرة...**[1]

_ كتابة ألف المد ألفا عادية نحو: "أمِن" والصحيح منها "آمِن"، أما عن مواضع كتابة المد فتكون:

1_ في الفعل:

_ تقلب الهمزة (مدّة) في الفعل إذا اجتمعت همزتان في أوّله، الثانية منها ساكنة، فتُبدل حرفا من جنس حركة الهمزة الأولى، سواء أكانت الهمزة أصلية أم طارئة، وذلك على النحو التالي:

_ تقلب الهمزة الثانية ألفا.

_ تقلب الألف مدّة.

[1]_ سامي يوسف أبو زيد: قواعد الإملاء والترقيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1433هـ_2012م، ص207_209_

_ اجتمعت همزة الألف مع ألف المّد فانقلبت الهمزة فوق الألف مدّة.

نحو: **أأمن: آامن: آمن / أأنف: آانف: آنف / أأسى: آاسى: آسى.**

2_ في الإسم:

_ تقلب "الهمزة" "مدّة" في الاسم بعد فتحٍ أو سكون، إذا جاء بعد الهمزة ألف من بنية الكلمة، وذلك في الحالات التالية:

_ إذا جاءت الهمزة في أوّل الاسم المفرد أو في وسطه تقلب مدّة، نحو:

أأدم: آادم: آدم / قرأأن: قرآان: قرآن

_ إذا جاءت الهمزة في نهاية المثنّى وبعدها ألف التثنية المفتوح ما قبلها، تكتب مدّة، نحو:

ملجأ: ملجآن: ملجآن.

مبدأ: مبدآن: مبدآن.

_ إذا جاءت الهمزة في الاسم المفرد وجُمعت جمع تكسير تُكتب مدّة، نحو:

مأدبة: مآادب: مآدب / مأوى: مآاوي: مآوي.[1]

_ أخطاء في كتابة الألف اللّيّنة نحو: "سقا" والصّحيح منها "سقى"، "دعى" والصحيح منها "دعا". وتكون مواضع الألف اللينة في:

[1] سامي يوسف أبو زيد: قواعد الإملاء والترقيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1433هـ_2012م، ص127_128.

1_ وسط الكلمة:

ترسم ألفا:

_ أن تكون الألف الحرف الثاني من كلمة ثلاثية، نحو: **قال، نام، باع...**

_ الفعل المعتل الآخر مسندا الى ضمير مفعول، نحو: **سقاه، رماني، هداكَ...**

_ إضافة الاسم المقصور إلى ضمير، نحو: **فتاي، محياي، دنياهم...**

_ دخول "إلى، على، حتى، ما" الاستفهامية، نحو: **إلامَ؟ علامَ؟ حتامَ؟**

2_ آخر الكلمة:

ترسم ألفا(عصوية/ طويلة) في:

_ الثلاثي من الأفعال والأسماء المُعربَة المنتهية بألف ليّنة منقلبة عن واو، نحو: **غزا، العصا، مها..**

_ حروف المعاني المنتهية بألف ليّنة، نحو: **لا، يا، ما...عدا" إلى، بلى، على، حتى".**

_ الأسماء المبنية المنتهية بألف ليّنة، نحو: **كيفما، أنتما...عدا"متى، لدى، أنّى، الأُلى".**

_ الأسماء الأعجمية المنتهية بألف لينة، نحو: **يافا، إسبانيا...عدا "موسى، عيسى، كسرى، بخارى".**

_ ما استُثْنيَ من حالات رسم الألف اللينة ياء، نحو: **حياً، أحياَ، يحيا، ثُريا، استحيا، دُنيا، مَرايا...**

ترسم ياءً(على صورة الياء) في:

_ الثّلاثي من الافعال والأسماء المُعْربة المنتهية بألف ليّنة منقلبة عن ياء: **رمى، هوى، فتى، مُنى...**

_ ما فوق الثّلاثي من الأسماء والأفعال ما لم تسبق بياء كراهية توالي المثلين، نحو: **أعطى، مأوى، ارتضى، ملتقى، استغنى، مُسْتشْفى...عدا (دُنيا، نوايا، أحيا، استحيا).**

_ ما استثُنِي من حالات رسم الألف الليّنة ألفاً طويلةً وذلك في: حروف المعاني، الأسماء المبنية والأعجمية، نحو: **إلى، بلى، على، حتى، متى، لدى، أنّى، الأُلى، موسى، عيسى، كسرى، بخارى...**[1]

الخطأ في كتابة همزة القطع:

1_ الأفعال:

_ ماضي الثّلاثي المهموز الفاء، نحو: **أَخَذَ، أتى، أمَّ، أوى...**

_ ماضي الرّباعي المهموز وأمْرُه، نحو: **أحْسَنَ،أَحْسِنْ، أغْنى، أغْنِ، أقَامَ، أقِمْ...**

_ همزة المضارعة (المُخْبِر عن نفسِه)، **نحو: أكْتُبُ، أجْتَهِدُ، أشْتَرِي، أسْتِغْفِرُ...**

2_ الأسماء:

_ مصادر الأفعال المبدوءة بهمزة قطع، نحو: **إكْرام، إعْطَاء، أخْذ، أمْن....**

_ طائفة من الأسماء المختلفة، نحو: **أمَل، أحْرُف، إنْسَان، إكْرام، أُمَّة، أُسْوَة...**

3_ الحروف:

_ جميع حروف المعاني، نحو: **إن، أَن، أو، أم، أيا، ألا، إلا، أما، إمّا...**

[1] د. يحي مير علم، أ. رشيد ناجي الحسن: قواعد الإملاء، الوعي الإسلامي: مجلة كويتية شهرية جامعية، قسم اللغة والأدب العربي الكويت، ط58، 1433هـ_2012م، ص14.

ويستدلُّ عليها في:

_ الأسماء: بثبوث الهمزة في التصغير، نحو: **أخُ، أخي، أُم، أُمَيمَة، أذن، أُذينَة...**

_ الأفعال: بانضمام ياءالمضارعة، نحو: **يُكْرِمُ، يُفِيدُ، يُجِيرُ، يُمِدُّ...**

بثبوث ألفات الأصل في المضارع والماضي، نحو: **أخَذ، يأخُذُ، أتَى، يأْتِي، أمَرَ، يأْمُرُ...**[1]

_ التّنوين نون ساكنة تلحق أواخر الأسماء لفظا لا كتابةً، وهو من الأخطاء الشّائعة في المرحلة الإبتدائية ومن أمثلة ذلك:حُلَيّن والصّواب **حُلَيٌّ، فراشتنْ** والصواب **فراشةٌ، و أوضاع التنوين كالتالي:**

1_ الضمُّ: ضمّتان(ـٌ) فوق الحرف الأخير من الاسم، نحو: **مهندسٌ، تلميذٌ، كتابٌ...**

2_ النّصب: فتحتان(ـً) توضعان فوق ألف زائدة تسمّى ألف تنوين النّصب، نحو: **قرأت كتاباً.**

3 الكَسر: كسرتان(ـٍ) توضعان تحت الحرف الأخير من الاسم، نحو:**صلّيت في مسجدٍ قريبٍ.**

ملاحظة:

لا تزاد ألف تنوين النصب في الأحوال الآتية:

1_ مع الأسماء المنتهية بتاء مربوطة، **نحو: شجرةٌ، عباءةٌ...**

2_ مع الأسماء المنتهية بألف لينة، **نحو: شذاً، هدىً...**

3_ مع الأسماء المنتهية بألف عليها همزة، نحو: **ملجأً، منشأً...**

[1] _ المرجع السّابق، ص9.

4_ مع الأسماء المنتهية بهمزة، نحو: **سماءً، مساءً...**

تزاد ألف تنوين النّصب في الأحوال الآتية:

1_ مع الأسماء المنتهية بهمزة متطرّفة مسبوقة بأحد الحروف التي لا تتّصل بما بعدها، نحو:

جزءاً، بدءاً، سواءاً، مجزوءاً...

2_ إذا سبقت الهمزة المفردة بحرف يتّصل بما بعده فتكتب الهمزة على النبرة، نحو:

دفء – دفئاً/ بطء – بطئاً/ رديء – رديئاً

أقسام التنوين:

1_ تنوين التّمكين: وهو ما يلحق بالأسماء المعرفة، نحو: **رجلٌ، رجلاً، رجلٍ..**

2_ تنوين التّنكير: ويلحق بعض الأسماء المبنية كاسم الفعل و العلم المختوم ب (ويه) نحو:

سيبويه، نفطويه، برزويه..

2_ تنوين العِوَض: ويكون عوضاً عن مفرد، وهو ما يلحق كُلاً وبعضاً، أو عوضاً عما تضاف إليه مثل **كُلٌ يموت** أي كل إنسان يموت.

4_ تنوين التّرنُّم: ويلحق بعض قوافي الشعر ، نحو قول جرير:

أَقِلّي اللَوم عاذلَ والعِتابا وَقولي إن أَصَبتُ لَقَد أَصابَن

_ كتابة (إذن) و (إذاً):

1_ تكتب (إذن) بالنّون إذا جاء بعدها فعل مضارع دال على المستقبل فتنصبه نحو:**اجتهد إذن تنجح**

أو فصل بينهما وبين المضارع بالقسم أو (لا) النافية، نحو: **إذن والله نلقّنهم درساً/ إذن لا أسمح لك بالدّخول.**

2_ تكتب (إذاً) بالألف المنوّنة إذا لم يأت بعدها فعل مضارع منصوب، نحو:

رسب الطّالب في الاختبار، إذاً هو المسؤول عن رسوبه.[1]

_ يعاني الكثير من التّلاميذ عدم التمييز بين ال الشمسية وال القمرية ونحو ذلك: (اتلمذتان) والصواب (التلميذتان)، فرغم أن النطق يكون واضحا فيهما عند الإملاء إلا أنّ الكثير يقع في الخطأ، فبخلاف عدم الإستماع الجيد المشكلة الأساس هي عدم التّفرقة بين الحروف الشّمسية و الحروف القمرية فإذا أملى الأستاذ مثلا كلمة الشّمس حذف البعض اللام وأبقى الألف في أول الكلمة وكتبها "أشمس"، لهذا وجب معرفة الحروف وتقسيماتها، فالحروف الهجائية 28 حرفا قسّمت الى:

1_ الحروف الشمسية (14 حرفاً):

ت _ ث _ د _ ذ _ ر _ ز _ س _ ش _ ص _ ض _ ط _ ظ _ ل _ ن

2_ الحروف القمرية (14 حرفا):

أ _ ب _ ج _ ح _ خ _ ع _ غ _ ف _ ق _ ك _ م _ هـ _ و _ ي

_ بخلاف التّقسيمات الأخرى : الحروف المتقاربة، أحرف الإطباق، أحرف الصفير، الأحرف المهموسة أحرف المد والصوائت ...[2]

[1] سامي يوسف أبو زيد: قواعد الإملاء والترقيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 1433هـ_2012م، ص52-54

[2] ينظر: المرجع نفسه ص31

3. تحليل نتائج الاستبانة:

أ. تحليل المعلومات الشخصية الخاصة بالأساتذة:

1_ الجنس:

الجنس	التّكرار	النِّسبة المئوية
ذكر	2	%6,66
أنثى	28	%93,33
المجموع	30	%100

الجدول (1): يمثل إحصاء جنس الأساتذة

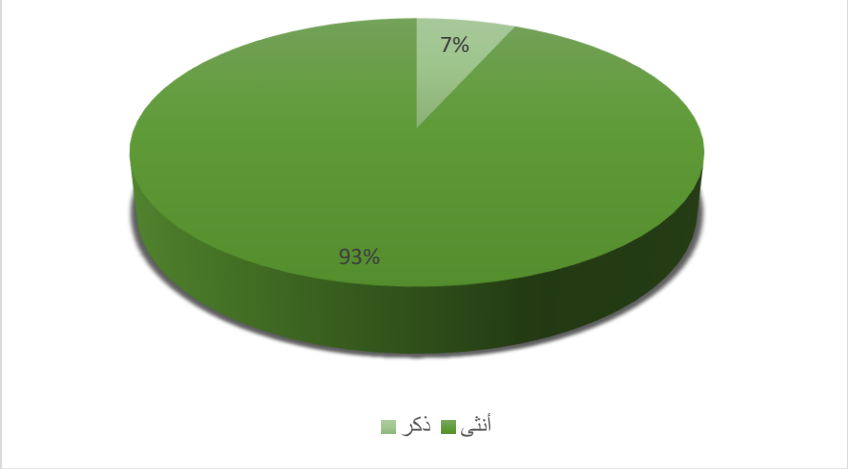

دائرة نسبية توضح معطيات الجدول(1)

التّعليق:

من خلال الجدول البياني والدّائرة النّسبية اللذان يمثّلان جنس المعلمين يتّضح أنّ هناك تزاوج في ميدان التّدريس ولكن الغلبة للأنثى حيث قدّرت نسبتها بـ: 93,33%، في حين قدرت نسبة 6,66% هذا وإن دلّ على شيء إنما يدلّ على طغيان الجنس الأنثوي كونهم من أهل الاختصاص في التّربية.

2_ الشّهادة المتحصّل عليها:

الشّهادة	التّكرار	النّسبة المئوية
ليسانس	23	%76,66
ماستر	03	%10
شهادة أخرى	04	%13,33
المجموع	30	%100

الجدول(2): يمثل احصاءات نوع الشّهادة المتحصل عليها

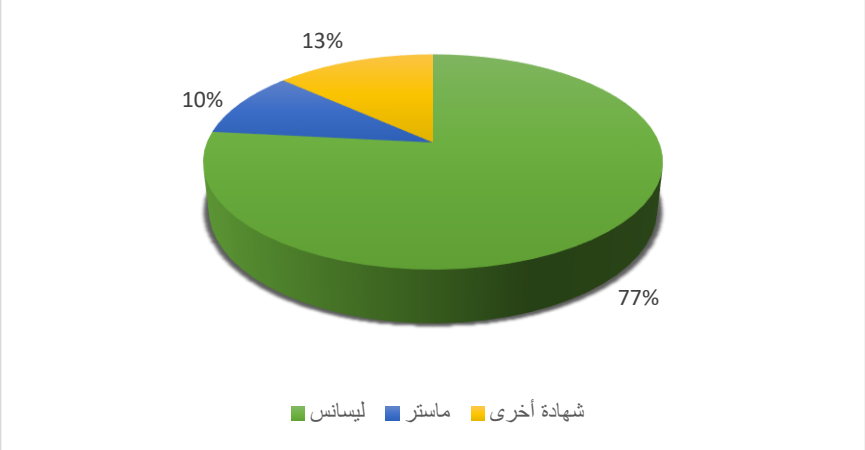

التّعليق:

من خلال الجدول البياني والدائرة النسبية اللذان يمثّلان مختلف الشّهادات المتحصّل عليها من قبل العيّنة المشاركة في الاستبيان، نلحظ أنّ هناك تباين واختلاف في نوع الشّهادة. حيث تمثّل شهادة الليسانس أعلى نسبة متحصل عليها وهذا يتوافق مع النّظام التّعليمي الذي يرجِّح شهادة الليسانس في التّعليم الإبتدائي، يليه شهادة الماستر وشهادات أخرى بنسب متقاربة.

3_ الخبرة المكتسبة في الميدان:

الخبرة المكتسبة	التّكرار	النّسبة المئوية
4 سنوات	1	%3,33
أقل من 4 سنوات	5	%16,66
أكثر من 4 سنوات	24	%80
المجموع	30	%100

جدول(3) يمثل: احصاءات الخبرة المكتسبة في الميدان

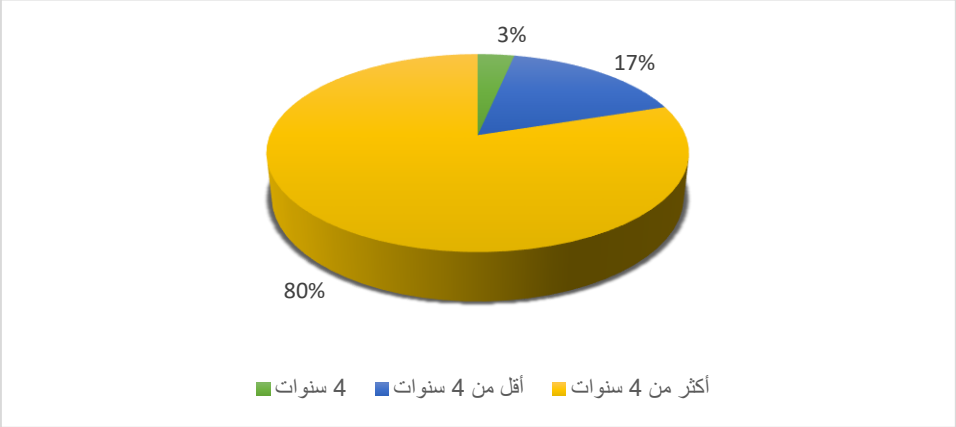

التّعليق:

يمثّل الجدول البياني مختلف الخبرات المكتسبة عند أساتذة الطَّور الإبتدائي، ومن خلال الدّائرة النّسبية يتبيّن لنا أنّ أكبر نسبة كانت لأساتذة يحملون خبرة تفوق ال4 سنوات، أما من هم من 4 سنوات نسبتهم أقلُّ لتليها نسبة من وَاكبُوا ال4 سنوات بنسبة ضئيلة جدّا، من هنا نستنتج أنّ حَامِلي الخبرة الطويلة في مجال التّعليم هم من يشغلون أكثر مقاعد العمل في الأطوار الإبتدائيّة.

4_ الصِّفة:

الصّفة	التكرار	النسبة المئوية
متربص(ة)	0	%0
مرسم(ة)	27	%90
مستخلف(ة)	3	%10
المجموع	30	%100

الجدول(4) يمثل: إحصاءات صفة المعلمين

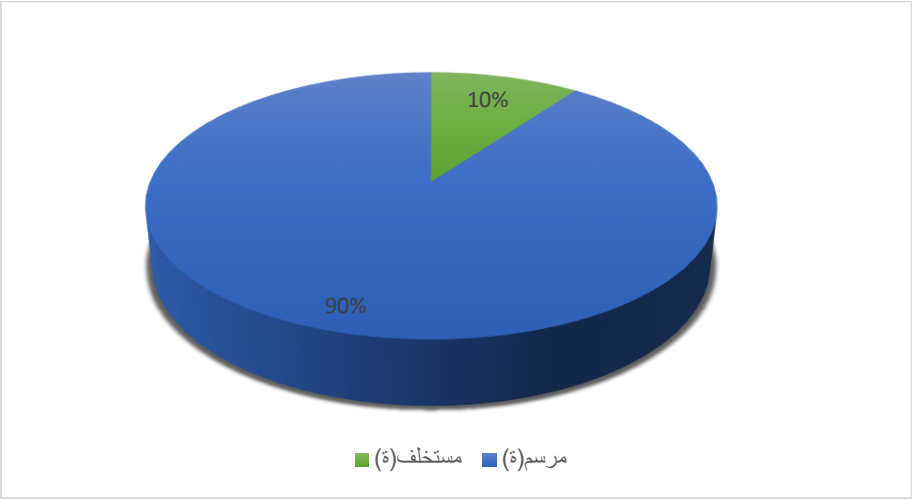

التّعليق:

_ يمثل الجدول البياني والدّئرة النسبية إحصاءات صفة المعلّمين، حيث نلحظ بأنَّ الفئة الطّاغية تخص المرسمين بنسبة 90% ، أما نسبة المستخلفين ضئيلة جدّا، وبما أن عينة الدّراسة محدودة لم نلفِ متربّصا واحدا.

تحليل أسئلة الاستبيان:

1/ ما الأخطاء الشائعة التي يرتكبها التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي؟

الإجابة	التّكرار	النِّسبة المئوية
التّاء بأنواعها	08	%26,66
الهمزة بأنواعها	08	%26,66
الألف بنوعيه	05	%16,66
التنوين	04	%13,33
أنواع أخرى	05	%16,66

المجموع	30	%100

الجدول(01): يمثل إجابة الأساتذة حول الأخطاء الشائعة

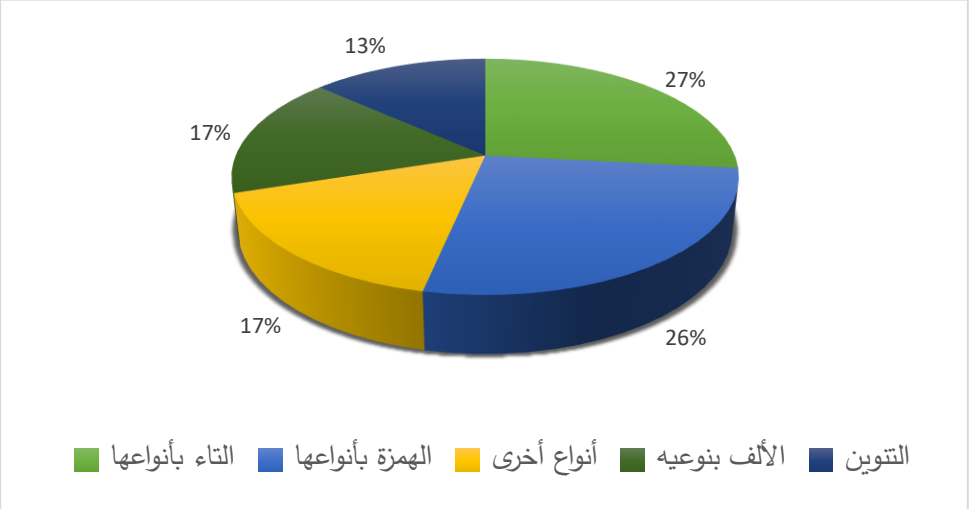

التعليق:

استنادا للجدول البياني والدّائرة النّسبية نلحظ تباين في الأخطاء التي يقع فيها التلاميذ بشكل عام ومشترك بين التّاء والهمزة والألف والتّنوين، إذ حظيت الإجابة –التّاء والهمزة– بالمرتبة الأولى المقدَّرة نسبتها: 26,66%، وهذا يدل على عدم تمكن التّلاميذ من القاعدة وكذا عدم التّفريق بين الحروف المتقاربة فنجده يخلط بين التاء (المبسوطة والمربوطة)، والهمزة (القطع والوصل)، في حين تأتي الإجابة بالألف والتنوين وأنواع أخرى في المرتبة الثانية بحيث تتراوح نسبتهم مابين 16,66% و13,33%، وهنا يمكن القول أنّه راجع إلى عدم تركيز المتعلمين أثناء الكتابة أو النقل.

02/ برأيك ما أسباب ضعف التلاميذ في الإملاء؟

الجواب: حسب رأي المعلمون، فإنّ أسباب ضعف التلاميذ في الإملاء ترجع إلى:

_قلّة الحجم السّاعي المخصّص لحصة الإملاء.

_ ضعف وقلّة القراءة والمطالعة.

_ ضعف السّمع والبصر.

_ عدم المعالجة الآنية للأخطاء.

_ عدم تخصيص حصّة لدرس الإملاء.

_ حشو وتراكم في قواعد الإملاء.

_ عدم القدرة على التّمييز بين الأصوات المتقاربة.

_ ضعف كفاءات الأساتذة من الناحية اللغوية.

3/ ما النوع الإملائي الأكثر نجاعة في مرحلة التعليم الإبتدائي؟

الإجابة	التكرار	النّسبة المئوية
المنقول	10	%33,3
الاختباري	03	%10
الاستماعي	22	%56,66
المجموع	30	%100

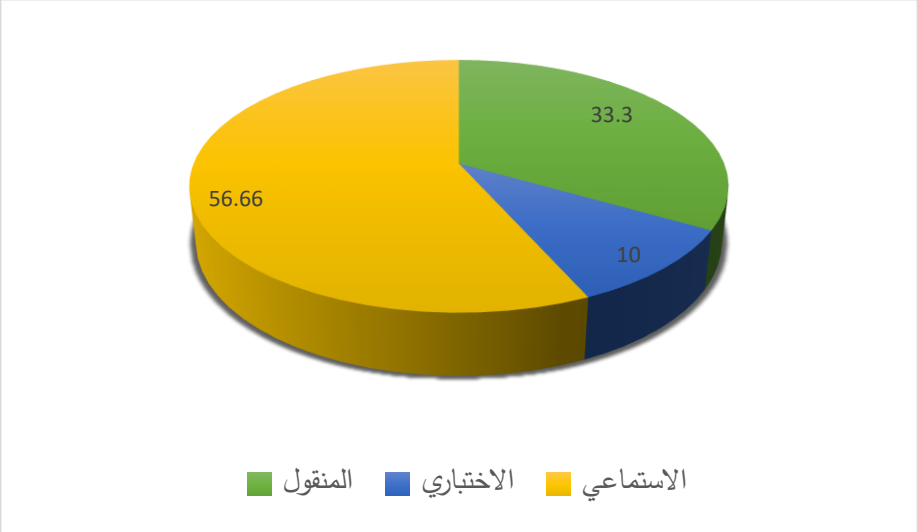

التعليق:

من خلال الجدول والدّائرة النّسبية والتي توضح نوع الإملاء الأكثر نجاعة، نستنتج أن معظم الأساتذة قد أجمعوا على الإجابة بـ: الإملاء الاستماعي والمقدر نسبته بـ: 56,66%، مما يدل على توافق ومناسبة هذا النوع مع مستوى المتعلّمين في هذه المرحلة، يليه الإملاء المنقول كونه يتناسب وصفوف السنة الثالثة، أما الإجابة بالإملاء الاختباري نسبته ضئيلة والمقدرة بـ: 10%

4/ برأيك، ما الصّعوبات التي تواجه التّلميذ في حصة الإملاء؟

من بين الصّعوبات التي تواجه التّلميذ في حصة الإملاء حسب رأي الأساتذة:

_الخلط بين الحروف المتقاربة والمتشابهة.

_عدم التركيز أثناء الإملاء وكذا كثرة القواعد الإملائية والتي تؤدي بلا شك إلى تشتّت أذهان التّلاميذ ومثال ذلك الهمزة (القطع والوصل)، التّاء بنوعيها (المربوطة والمفتوحة)، الحركات (الطويلة والقصيرة).

_حجم القطعة الإملائية وعدم تناسبها مع مستوى بعض التلاميذ. ومنهم من يرجع الصّعوبات إلى عدم المتابعة في المنزل وقلّة الحصص التطبيقية وضيق الوقت.

5_ برأيك: كم عدد المرّات التي تملى فيها القطعة الإملائيّة ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
مرّة واحدة	1	%03,33
مرّتين	18	%60
أكثر من مرّتين	11	%36,66
المجموع	30	%100

جدول (03): يمثل إحصاءات عدد مرّات إملاء القطعة الإملائيّة.

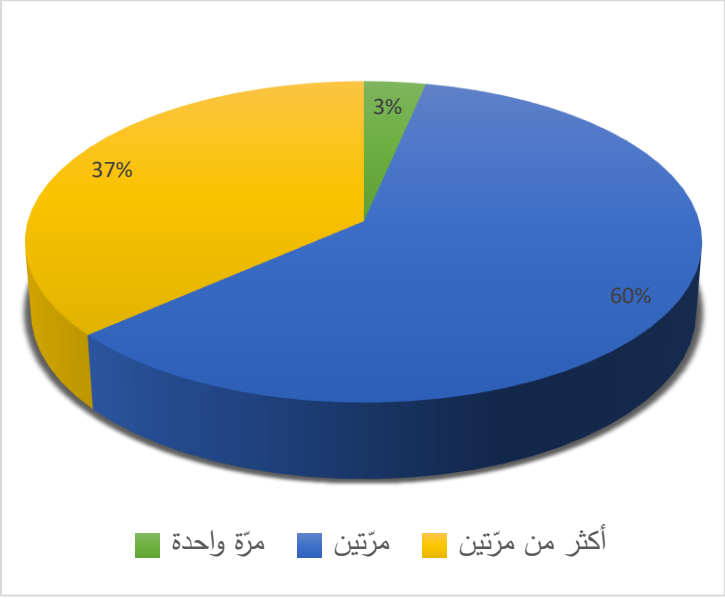

التّعليق:

من خلال الجدول البياني والدّائرة النّسبيّة نلحظ معظم الأساتذة أجمعوا أنّ عدد مرّات إملاء القطعة الإملائيّة بين مرّتين أو أكثر بحيث تتراوح نسبتهم بين 60% و 36.66%، وهذا نظرا للمرحلة التّعليمية التي يمرّ عليها المتعلّم، فهو في هذه المرحلة كثير الحركة والنّشاط، فما على المعلّم إلاّ أن يعيد إملاء القطعة مرّتين وأكثر مراعيا بذلك تفاوت مستوى التّلاميذ ومدى تركيزهم وإستيعابهم، أمّا نسبة الإجابة بمرّة واحدة شبه معدمة لا تتناسب مع هذه المرحلة من التعليم.

6/ مامدى تفاعل التلاميذ مع نشاط الإملاء؟

الإجابة	التّكرار	النسبة المئوية
كبير	05	%16,66
متوسط	25	%83,33
ضئيل	00	%00
المجموع	30	%100

جدول(04): يمثل احصاءات تفاعل التلاميذ مع نشاط الإملاء

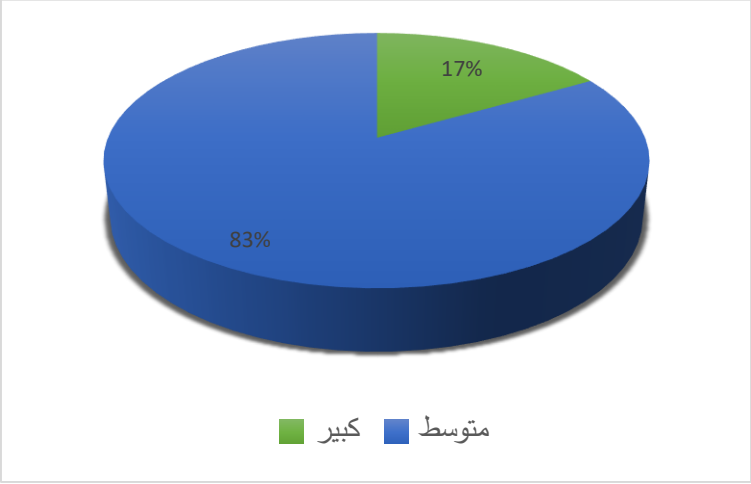

التّعليق:

تتأرجح إجابة الأساتذة _من خلال الجدول البياني والدّائرة النسبية_ بين تفاعل التّلاميذ بشكل كبير، متوسط وضئيل، حيث حظيت الإجابة بالتّفاعل الكبير في المرتبة الأولى والمقدرة نسبتها بـ: 83,33%، ويعود ذلك إلى يسر القطعة الإملائية وبساطة معانيها وقربها من الذهن، ثمّ تأتي المرتبة الثّانية والمقدرة بـ: 16,66%، للإجابة بالتّفاعل الكبير، وعلى الأرجح يعود ذلك إلى تمكّن المتعلّمين من القواعد الإملائية وكذا النحوية، أمّا الإجابة بالتّفاعل الضئيل فنسبتها معدمة.

7/ من بين طرق تصحيح الأخطاء الإملائية، ما الطريقة الأفضل و الأنسب؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
طريقة تصحيح الأستاذ	05	%16,66
طريقة تصحيح التّلميذ	10	%33,33
طريقة تصحيح التلاميذ مع بعضهم	15	%50
المجموع	30	%100

جدول(5): يمثل احصاءات طرق تصحيح الأخطاء الإملائية

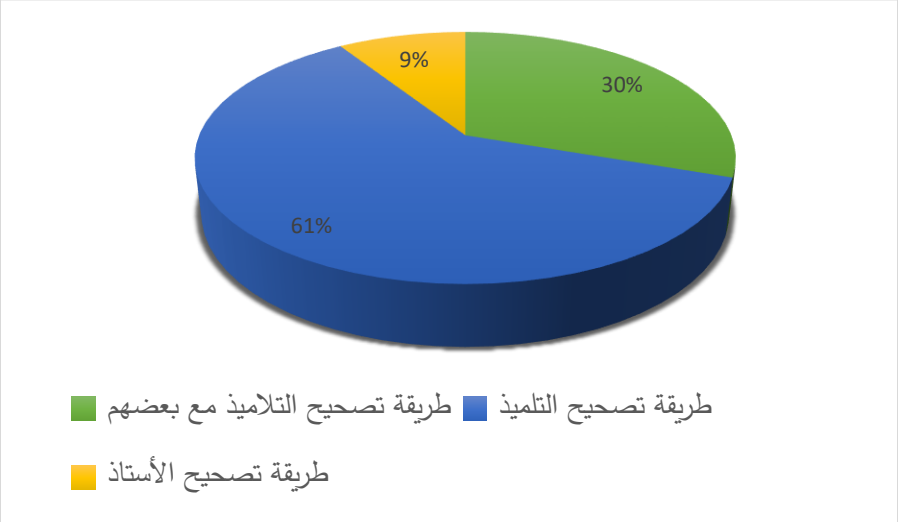

التّعليق:

من خلال البيانات المقدّمة نرى أن معظم الأساتذة أجمعوا بأنّ الطّريقة الأنسب والأنجح لتصحيح الأخطاء الإملائية هي طريقة تصحيح التلاميذ مع بعضهم، وطريقة تصحيح التّلميذ حيث قدرت نسبتهم ما بين(33,33% و50%)، فالتّلميذ مع الوقت يتدارك الخطأ الذي وقع فيه تلقائيا ويعيه جيّدا لأنه سيستذكر الخطأ المرتكب سابقا فيجتنبه مباشرة، بينما قدّرت نسبة تصحيح الأساتذة بـ:16,66%، والتي أجاب عليها خمس(5) أساتذة، فالأستاذ يقوم بإعطاء القاعدة في التّصحيح الآني للأخطاء.

8/ هل يجد الأستاذ صعوبة في تقديم نشاط الإملاء؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة شديدة	0	%0
أقل صعوبة	28	%93,33
سهلة التّقديم	02	%6,66
المجموع	30	%100

جدول(8) يمثل: احصاءات صعوبة تقديم نشاط الإملاء

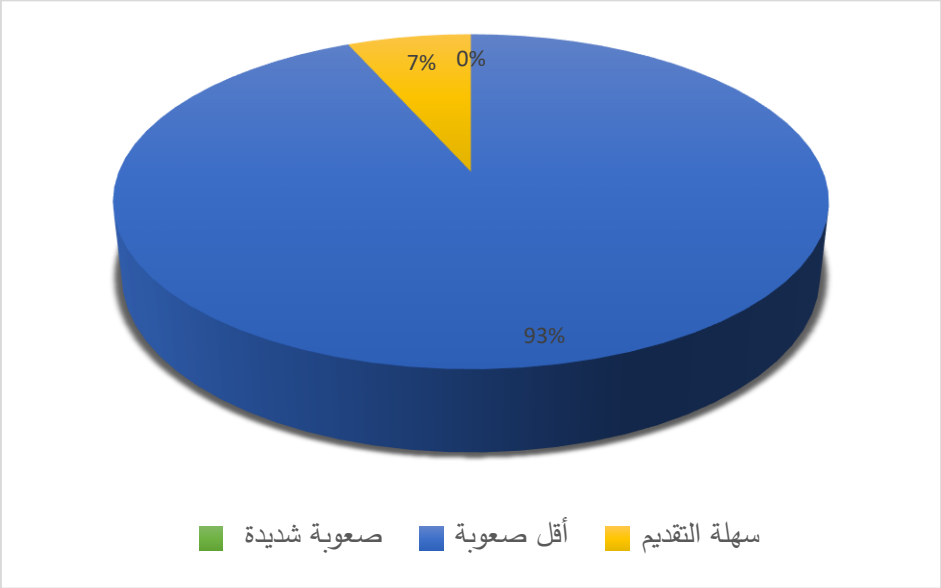

التّعليق:

من خلال القراءة الفاحصة للجدول والدّائرة النّسبية، نلحظ أن نسبة _أقل صعوبة_ في تقديم نشاط الإملاء حسب الأساتذة هي الأعلى حيث قدّرت بـ: 93,33%، وهذا ما يرجع إلى مدى تفاوت استيعاب التّلاميذ للقواعد الإملائية وتفاعلهم مع النشاط، ثمّ تأتي نسبة الإجابة بـ: سهلة التقديم، في المرتبة الثانية ومقدرة نسبتها بـ: 6,66%، وعلى العموم يعود ذلك إلى قلة التّلاميذ داخل الصف، أمّا نسبة الإجابة على _صعوبة شديدة_ فهي معدمة تماما.

9/ هل ترى أن الوقت السّاعي المخصص لنشاط الإملاء كافٍ لتلبية حاجة التلميذ؟

الإجابة	التّكرار	النّسبة المِئويَّة
نعم	01	%3.33
لا	29	%96.66

المجموع	30	%100

الجدول(9): يبيّن لنا نسبة الإجابة ب"نعم" أو "لا" حول الوقت السّاعي.

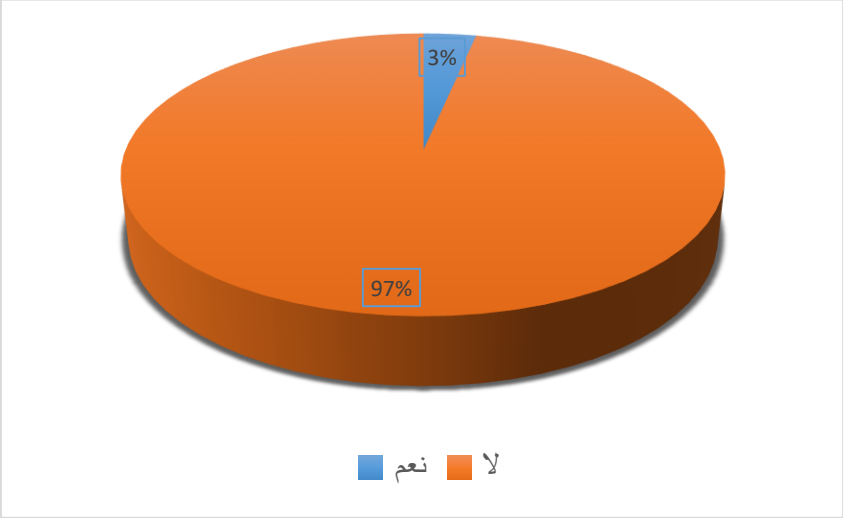

التّعليق:

أكَّد جُلّ المعلّمون باستثناء معلّم واحد أنّ الوقت السّاعي المخصّص لنشاط الإملاء غير كافٍ لتلبية حاجة التّلاميذ، وهو ما يعيق الاكتساب الجيّد للمهارات الإملائيّة، أضف إلى ذلك عدم ترسيخ المعلومة في أذهانهم كون المعلّم لا يجد الوقت الكافي للتّذكير وإعادة القاعدة سواء السّابقة أو اللاّحقة.

10/ بنظرك: ما مدى أهميّة الإملاء؟

الإجابة	التّكرار	النّسبة المِئوِيّة
مُهِم	28	%93.33
ثانوِي	02	%6.66
المجموع	30	%100

الجدول(9): يمثل مدى أهميّة الإملاء في التّدريس.

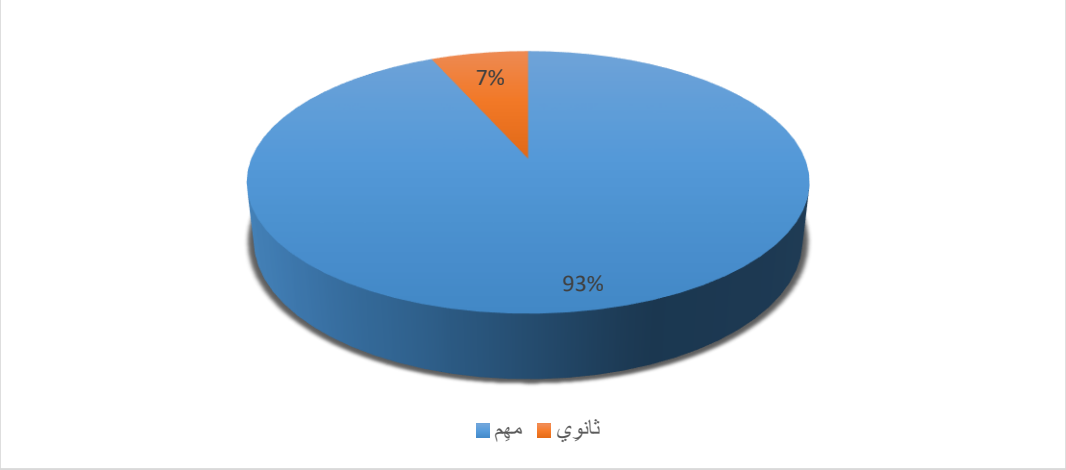

التّعليق:

من خلال الجدول البياني والدّائرة النّسبية؛ يتّضح أنّ أغلب الأساتذة أدرجوا درس الإملاء ضمن الدّروس المهمة، بحيث قدِّرت نسبتهم بـ: 93,33% وهو مايشير إلى قيمة أهميّة درس الإملاء في تنمية المهارات اللُّغويّة وخاصّة الكتابة والاستماع لدى التّلاميذ، في حين نجد نسبة الإجابة بأنّه ثانوي بـ: 6,66% وهي نسبة ضئيلة جدّا.

11/ الحلول النّاجعة التي تقترحها لمعالجة الأخطاء الإملائيَّة؟

من بين الحلول التي اقترحها بعض الأساتذة لمعالجة الخطأ الإملائي ما يلي:

_ تخصيص وقت كافي لحصّة الإملاء وذلك بإدراجها في البرنامج الأسبوعي.

_ حُسن اختيار النُّصوص بحيث تتناسب ومستوى التّلاميذ.

_ كثرة التّدريبات والتّطبيقات المختلفة على المهارات المطلوبة.

_ عدم التّهاوُن في عمليّة التّصحيح وخاصّةً التّصحيح الآني للأخطاء.

خاتمة

خاتمة:

مرّت قاطرة البحث بكثير من العوائق، وها نحن نختم هذا المشروع والذي بذلنا في سبيل إنجازه الكثير من الجهد ونرجو أن نكون قد وُفّقنا في تقديمه ووفَّينا أغلبَ عناصره. وعلى ضوء ماتوصّلنا إليه انطلاقا من الدراسة النَّظرية والتي حاولنا أن نقف فيها على التَّعريف بنشاط الإملاء، إضافة لتوضيح مختلف أنواعه مع كيفيّة تدريسها وتشخيص أسباب الأخطاء الإملائيّة وخاصّة المنتشرة في الوسط التَّعليمي، وأهمّيّة هذا الدَّرس عند المتعلمين .استطعنا أن نخلص إلى أهم النتائج يمكن حصرها فيما يلي:

– الإملاء هو أن يلقى القول على السّامع ليكتبه بعد الاصغاء وفق قواعد وضوابطَ محددة، ويعد من الأسس المهمّة للتعبير الكتابي.

– نشاط الإملاء وسيلة لتحسين الخط وصحة الكتابة.

– الخطأ الإملائي هو عدم قدرة المتعلّم على تطبيق القواعد الإملائية والالتزام بها.

– الإملاء أنواع منه: المنقول، المنظور والاختباري، كلّ نوع وطريقة تدريسه.

– من أهداف درس الإملاء التَّدرب على الرّسم الصّحيح للكلمات والحروف، واكساب المتعلّم ثروة لغوية وكذا تنمية مهارتي الاستماع والكتابة لديه.

– تعدد الأسباب المؤدية للخطأ الإملائي، فهناك أسباب عائدة للمعلم ، وأسباب عائدة للمتعلم ، وأسباب أخرى منها العضوية والتربوية ...

خاتمة

– ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف وتشعّبها وكثرة الاختلاف فيها من أسباب الخطأ الإملائي المتّصل باللغة المكتوبة.

– من خصائص القطعة الإملائية أن تكون بلغة سهلة مبسطة وتتوافق مع مستوى وعقل المتعلم.

– لدرس الإملاء أهمية كبيرة، إذ يعوِّد المتعلّمين على دقّة الملاحظة والانتباه ويثري حصيلتهم اللّغوية.

– تعوُّد المتعلم التَّحكم في حركة اليد ومتابعة كتابة كل مايسمعه دون أخطاء من أكبر فوائد نشاط الإملاء.

– يرتبط الإملاء بالمهارات اللغوية (الاستماع، القراءة، التحدث والكتابة)، والتي تعتبر القدرات اللازمة لاستخدام اللغة، وعدم قدرة المتعلم على التَّمييز بين الأصوات المتقاربة في المخرج من العوامل المؤدية للخطأ الإملائي، والخطأ في القراءة يؤدي للخطأ في الإملاء فمعرفة قواعد الإملاء أساس لصحة القراءة السليمة، أما عن الكلام فكلما كان نطق الحروف واللغة الشفهية سليما كان الأداء الكتابي لها صحيحا خاليا من الأخطاء الإملائية، ولطالما كانت الكتابة أرقى وسائل التَّعبير، فالخطأ فيها ناتج عن عدم إلمام المتعلم بجل القواعد الإملائية.

وفي الدّراسة الميدانية ومن خلال حضور الحصص ومراقبة أساليب الأساتذة وتفاعل التلاميذ في درس الإملاء توصلنا إلى بعض الصعوبات والأسباب التي تجعل من المتعلمين يقعون في الأخطاء مرفقة مع بعض الحلول والإرشادات:

الصّعوبات والأسباب:

خاتمة

– تقارب الحروف في النطق، مما يجعل المتعلمين يخلطون بين الحروف، وأهمها(الطاء والتاء) (الضاد والظاء)،(السين والشين)،(الدال والذال)، فنجد التلميذ يكتب مثلا: "طورة" بدلا من "ثورة"، "مضلة" بدل "مظلّة"، و"صبّورة" بدل "سبّورة" ...

– ضعف أو تشتّت في السّمع أو عيب في النطق مما يصعب على التّلميذ تلقي الحروف وكتابتها ونطقها بطريقة سليمة.

– كثرة القواعد الإملائية وتشعّبها_ في هذه المرحلة_ مما يؤثر على استيعاب المتعلمين لها.

– قلّة الحجم الساعي للقواعد الإملائية وتباعد الحصص فيما بينها.

– عدم تذكير المعلّمين المتعلّمين بالقواعد التي سبق وأن تطرقوا إليها.

– عدم تركيز المعلّمين على الأخطاء التي يقع فيها المتعلّمين في القسم.

الحلول المقترحة:

– القراءة المتأنية، والنّطق السّليم للحروف والكلمات، لكي يحسن المتعلّم الاستماع.

– اهتمام المعلّمين بالمتعلّمين الذين يعانون من ضعف السّمع وعيب في النطق.

– التّخفيف من القواعد الإملائية وبرمجة ما يوافق ويتناسب مع مستوى التّلميذ ومدى استيعابهم.

– زيادة عدد الحصص فحصة واحدة في أسبوعين لا تكفي.

– تخصيص وقت محدد لتذكير التّلاميذ بالقواعد المتطرق إليها في الحصص السابقة.

– على الأولياء مراقبة التّلاميذ في البيت وذلك بمحاولة الإملاء عليهم بعض الكلمات والجمل التي تتضمّن المحتوى الذي تناولوه في المدرسة لتترسخ القاعدة في أذهانهم.

خاتمة

– تصويب المعلّمين الأخطاء _ وخاصّة الشّفوية_ في الحصة وعدم المرور عليها ومحاسبتهم لهم وكذا تصنيفها إلى مجموعات (عامة، مشتركة وقليلة).

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم:

. سورة الأحزاب (الآية_5_)

أ/ المعاجم:

1. ابن منظور: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبيرة آخرون، دار المعارف كورنيش النيل، القاهرة، مصر.
2. الفيروز آبادي: القاموس المحيط دار الحديث، القاهرة، 1429هـ_2008م.

ب/ الكتب:

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية، دار التدمرية، الرياض، المملكة العربية السعودية،ط1، 1439هـ_2017م.
2. الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان، ساحة رياض الصلح، طبعة جديدة، 1985م.
3. حسن شحاتة، أحمد طاهر حسنين: قواعد الإملاء العربي بين النظرية والتطبيق، مكتبة دار العربيّة للكتاب، دط.
4. حسن شحاتة: تعليم الإملاء في الوطن العربي: أسسه تقويمه وتطويره، الدّار المصريّة اللّبنانيّة، القاهرة، مصر، ط3، سبتمبر 1996.
5. داوود عبده: تعليم اللغة العربية وظيفيا مؤسسة دار العلوم، الكويت، ط1، 1979م.
6. راتب قاسم عاشور وآخرون: فنون اللغة العربية وأساليب تدريسه بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، 1430هـ_2009م.

7. سامي يوسف أبو زيد: قواعد الإملاء والترقيم، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان، ط1، 1433هـ_2012م.
8. سعد الدين أحمد: الإملاء في اللغة العربية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، ط1.
9. سعد علي زاير، ايمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1435هـ_2014م.
10. سعد علي زاير وآخرون: الإملاء العربي مشكلاته، قواعده، طرائق تدريسه، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1437هـ_2017م.
11. شريف الدين أبو بكر: الموجز في المهارات اللغوية،معهد اللغة العربية وعلوم الشريعة للنشر والتوزيع، زاريا، ط1، 16 يوليو2022م.
12. عبد الجواد الطيب: دراسة في قواعد الإملاء، مكتبة الآداب، القاهرة، ط7، 2005.
13. عبد الرحمان الهاشمي: تعلم النّحو والإملاء والترقيم، دار المناهج للنشر والتّوزيع، عمان، ط2 ت(1928_2008).
14. عبد العليم ابراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة، مكتبة غريب، ط8، 01جانفي1993م.
15. عبد العليم ابراهيم، الموجه الفنّي لمدرّسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ج.م.ع، ط14
16. علي التعليمي: الشّامل في تدريس اللغة العربية، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004م.
17. فتحي دياب سيباستيان: أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، الجنادرية للنشر والتوزيع 1431هـ_2010.

18. فهد خليل زايد: الأخطاء الشّائعة النحوية والصّرفية والإملائيّة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، دط.

19. 19. مهنية بن عنان: النّشاط الكتابي والتّعليمي لتلاميذ الطّور الثاني من خلال مادّة الإملاء، دراسة وصفية تحليلية، 2005_2006.

ج/ المجلات:

1. أ. جمال بلبكاي: الإملاء وعلاقته بالمهارات اللغوية، مجلة العلوم الإجتماعية، سكيكدة، الجزائر العدد18، 2016.

2. يحي مير علم، راشد ناجي الحسن: قواعد الإملاء، الوعي الإيلامي: مجلّة كويتيّة شهريّة جامعيّة،قسم اللّغة والأدب العربي، الكويت، ط58، 1433هـ_2012.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الفهرس:

إهداء

مقدمة: .....أ_د

تمهيد: 10

الفصل الأول: 11

الأخطاء الإملائية الشائعة دراسة نظرية 11

المبحث الأول: ضبط المفاهيم: 13

المطلب الأوّل: تعريف الخطأ: 13

الخطأ:لغة: 13

الخطأ:اصطلاحا: 13

المطلب الثّاني: تعريف الإملاء : 14

الإملاء لغة: 14

الإملاء اصطلاحا: 14

المطلب الثّالث: مفهوم الخطأ الإملائي: 15

المبحث الثّاني: الإملاء نوعا هدفا: 16

المطلب الأول:أنواع الإملاء وطرق تدريسها: 16

المطلب الثاني: أهداف درس الإملاء : 20

المبحث الثالث: أسباب الخطأ الإملائي وأهمّية الإملاء وعلاقته بالمهارات اللّغويّة: 21

المطلب الأوّل: أسباب الخطأ الإملائي: 21

فهرس الموضوعات

المطلب الثّاني: أهمية الإملاء : 24

المطلب الثّالث: علاقة الإملاء بالمهارات اللغوية: 26

الفصل الثّاني: **30**

الأخطاء الإملائية الشائعة في الميدان الدّراسي **30**

تمهيد: **31**

1_إجراءات الدراسة: **31**

2_دراسة نماذج من الأخطاء الإملائية: **32**

_تحليل المعطيات: 33

3. تحليل نتائج الاستبانة: **42**

خاتمة: **59**

المصادر والمراجع: **64**

الفهرس: **68**

الملاحق

الملخص

الملاحق

الملاحق

استمارة استبيان خاصة بالأساتذة:

في إطار إنجازنا لمذكرة التخرج الموسومة بـ:

"الأخطاء الإملائية الشائعة عند تلاميذ الطور الثاني من التعليم الإبتدائي -نموذجا-، أوجه لكم أساتذة المدرسة الإبتدائية هذا الاستبيان الحامل لمجموعة أسئلة والتي نرجو منكم الإجابة عليها بموضوعية ودقة،وبكل مصداقية، وليكن في العلم أن أجوبتكم جزء من دراستنا وعون لنا في إنجاز مذكرتنا.

نتعهد بأن نحفظ سرية المعلومات الواردة في هذا الاستبيان و يتم توظيفها لغرض علمي هادف .

معلومات شخصية:

إلى الأستاذ(ة) المحترم(ة):

1/الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

2/الشهادة المتحصل عليها:

ليسانس ☐ ماستر ☐ شهادة أخرى ☐

3/الخبرة المكتسبة في الميدان:

4 سنوات ☐ أقل من 4 سنوات ☐ أكثر من 4 سنوات ☐

4/ الصفة:

متربص(ة) ☐ مرسم(ة) ☐ مستخلفة(ة) ☐

أسئلة الاستبيان:

الملاحق

1/ ما الأخطاء الشائعة التي يرتكبها التلاميذ في هذه المرحلة؟

التاء بأنواعها ☐ الهمزة بأنواعها ☐ الألف بنوعيه ☐ التنوين ☐

أنواع أخرى:.....

.....

2/ برأيك، ما أسباب ضعف التلاميذ في الإملاء؟

.....

.....

.....

3/ ما النوع الإملائي الأكثر نجاعة في هذه المرحلة؟

الإملاء المنقول ☐ الإملاء الاختباري ☐ الإملاء الإستماعي ☐

4/ برأيك،ما الصعوبات التي تواجه التلميذ في حصة الإملاء؟

.....

.....

.....

5/ برأيك،كم عدد المرات التي تتملى فيها القطعة الإملائية؟

مرة واحدة ☐ مرتين ☐ أكثر من مرتين ☐

6/ ما مدى تفاعل التلاميذ مع نشاط الإملاء؟

كبير ☐ متوسط ☐ ضئيل ☐

7/ من بين طرق تصحيح الأخطاء الإملائية، ما الطريقة الأفضل والأنسب؟

طريقة تصحيح الأستاذ ☐ طريقة تصحيح التلميذ ☐

طريقة تصحيح التلاميذ مع بعضهم ☐

8/ هل يجد الأستاذ صعوبة في تقديم نشاط الإملاء؟

صعوبة شديدة ☐ أقل صعوبة ☐ سهلة التقديم ☐

9/ هل ترى أن الوقت الساعي المخصص لنشاط الإملاء كافٍ لتلبية حاجة المتعلم؟

نعم ☐ لا ☐

10/ بنظرك، مامدى أهمية الإملاء؟

مهم ☐ ثانوي ☐

11/ ما الحلول الناجعة التي تقترحها لمعالجة الأخطاء الإملائية؟

.....

.....

.....

الملاحق

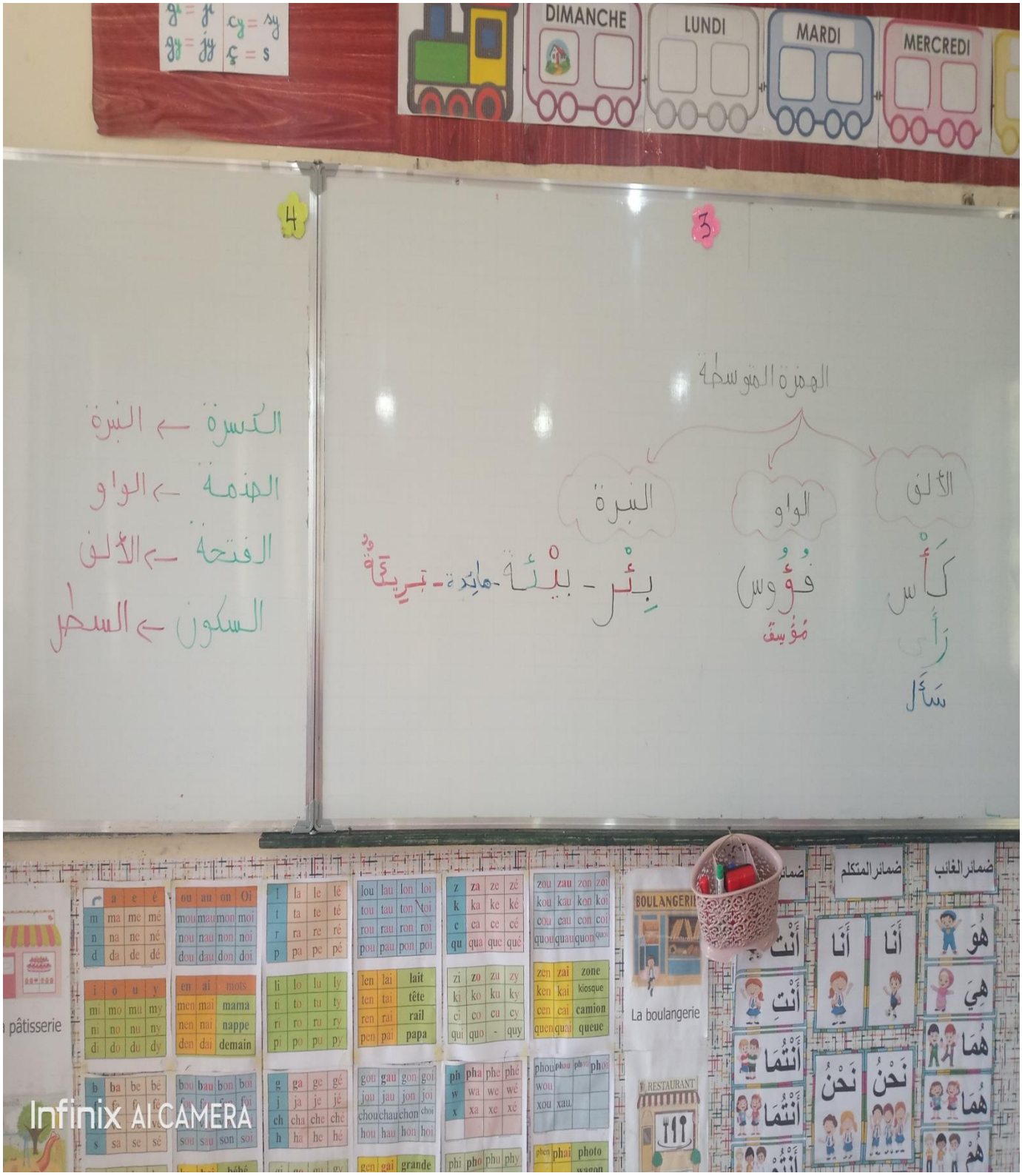
DIMANCHE
LUNDI
MARDI
MERCREDI
الهمزة المتوسطة
الألف
الواو
البئرة
كَأْس
رَأْس
سَأَل
فُؤُوس
مُؤْسِف
بِئْر - بِئْلة - هايِدة - بَرِيقَة
الكسرة ← البئرة
الضمة ← الواو
الفتحة ← الألف
السكون ← السكن
ضمائر الغائب
ضمائر المتكلم
هُوَ
هِيَ
أَنَا
نَحْنُ
أَنْتَ
أَنْتِ
أَنْتُمَا
هُمَا
La boulangerie
pâtisserie
Infinix AI CAMERA

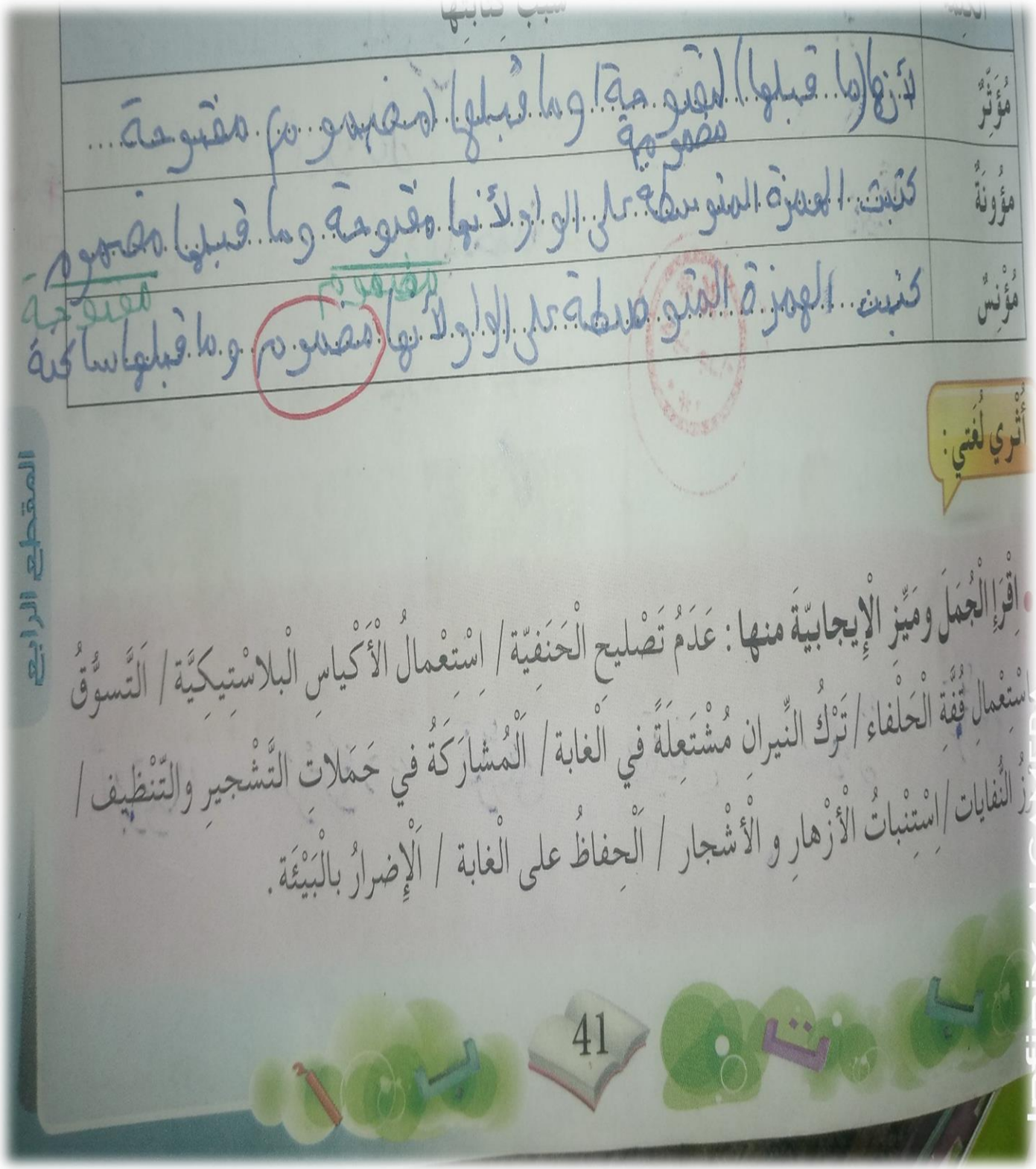

مؤثّرٌ	لأنها (ما قبلها) مضموم ... وما قبلها مضموم ... مفتوحة ...
مؤونةٌ	كتبت الهمزة المتوسطة على الواو لأنها مفتوحة وما قبلها مضموم
مؤنِسٌ	كتبت الهمزة المتوسطة على الواو لأنها مضموم وما قبلها ساكنة

أثري لغتي:

المقطع الرابع

اقرأ الجمل وميّز الإيجابيّة منها: عَدَمُ تَصْليحِ الْحَنَفيّة / اِسْتِعْمالُ الأَكْياسِ الْبلاسْتيكيَّة / اَلتَّسوُّقُ
اِسْتِعْمالِ قِفَّةِ الْحَلْفاء / تَرْكُ النِّيرانِ مُشْتَعِلَةً في الْغابة / اَلْمُشارَكَةُ في حَمَلاتِ التَّشْجيرِ والتَّنْظيف /
رْزُ النُّفايات / اِسْتِنْباتُ الأَزْهارِ و الأَشْجار / اَلْحِفاظُ على الْغابة / الْإِضرارُ بالْبَيْئَة.

41

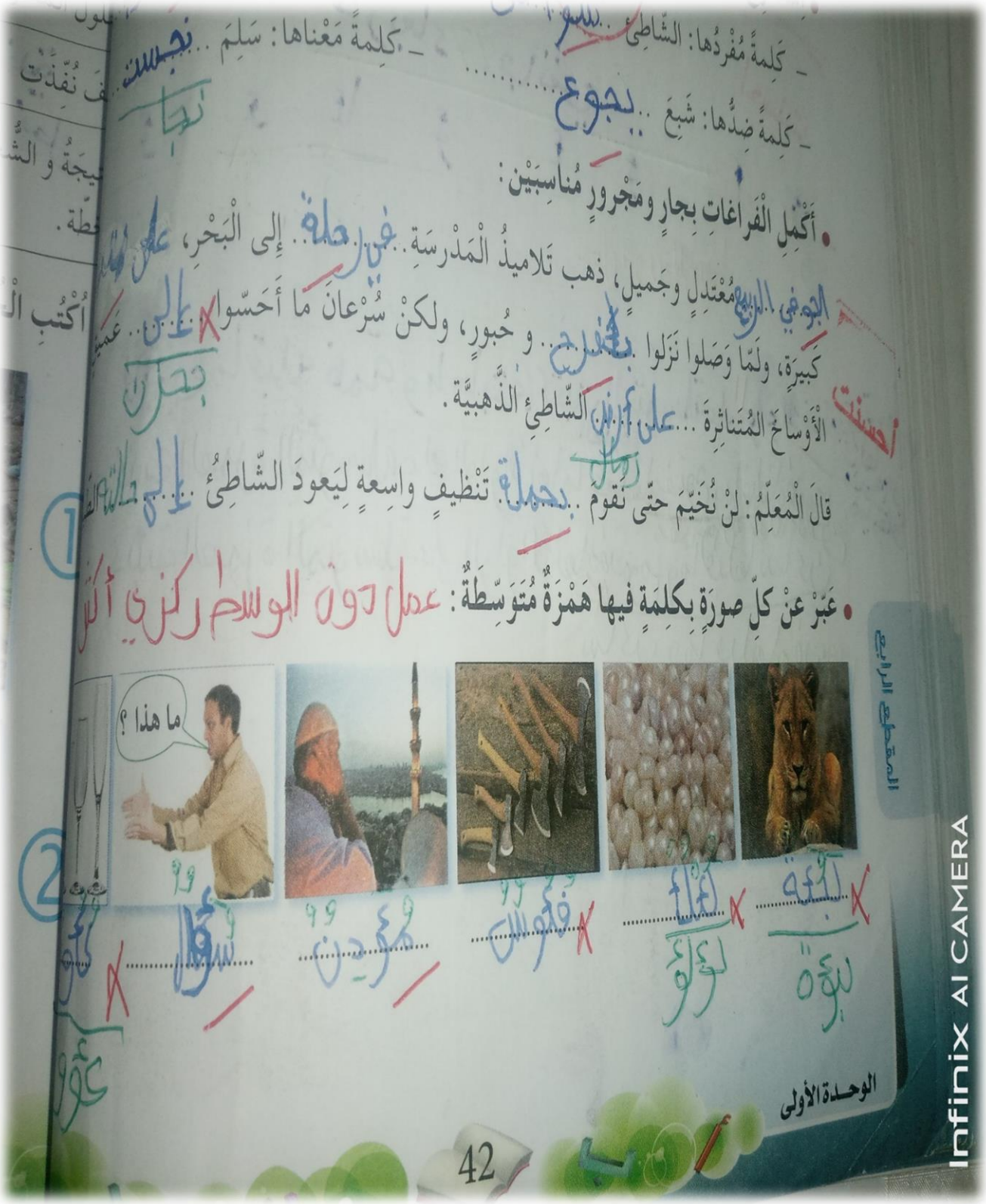
_ كَلِمةً مُفْرَدُها: الشّاطِئ ..
_ كَلِمةً مَعْناها: سَلِمَ ..
_ كَلِمةً ضِدُّها: شَبِعَ ..
• أَكْمِلِ الْفَراغاتِ بِجارٍ ومَجْرورٍ مُناسِبَيْن:
إلى الْبَحْرِ، ... مُعْتَدِلٍ وجَميلٍ، ذهب تَلاميذُ الْمَدْرسَةِ ...
كَبيرَةٍ، ولَمّا وَصَلوا نَزَلوا ... و حُبورٍ، ولكنْ سُرْعانَ ما أَحَسّوا ...
الأَوْساخَ الْمُتَناثِرَةَ ... الشّاطِئِ الذَّهبيَّة.
قالَ الْمُعَلِّمُ: لنْ نُخَيِّمَ حتّى تَقومَ ... تَنْظيفٍ واسِعةٍ لِيَعودَ الشّاطِئُ ...
• عَبِّرْ عنْ كلِّ صورةٍ بِكلِمةٍ فيها هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ:
ما هذا ؟
الوحدة الأولى
42
Infinix AI CAMERA

الملاحق

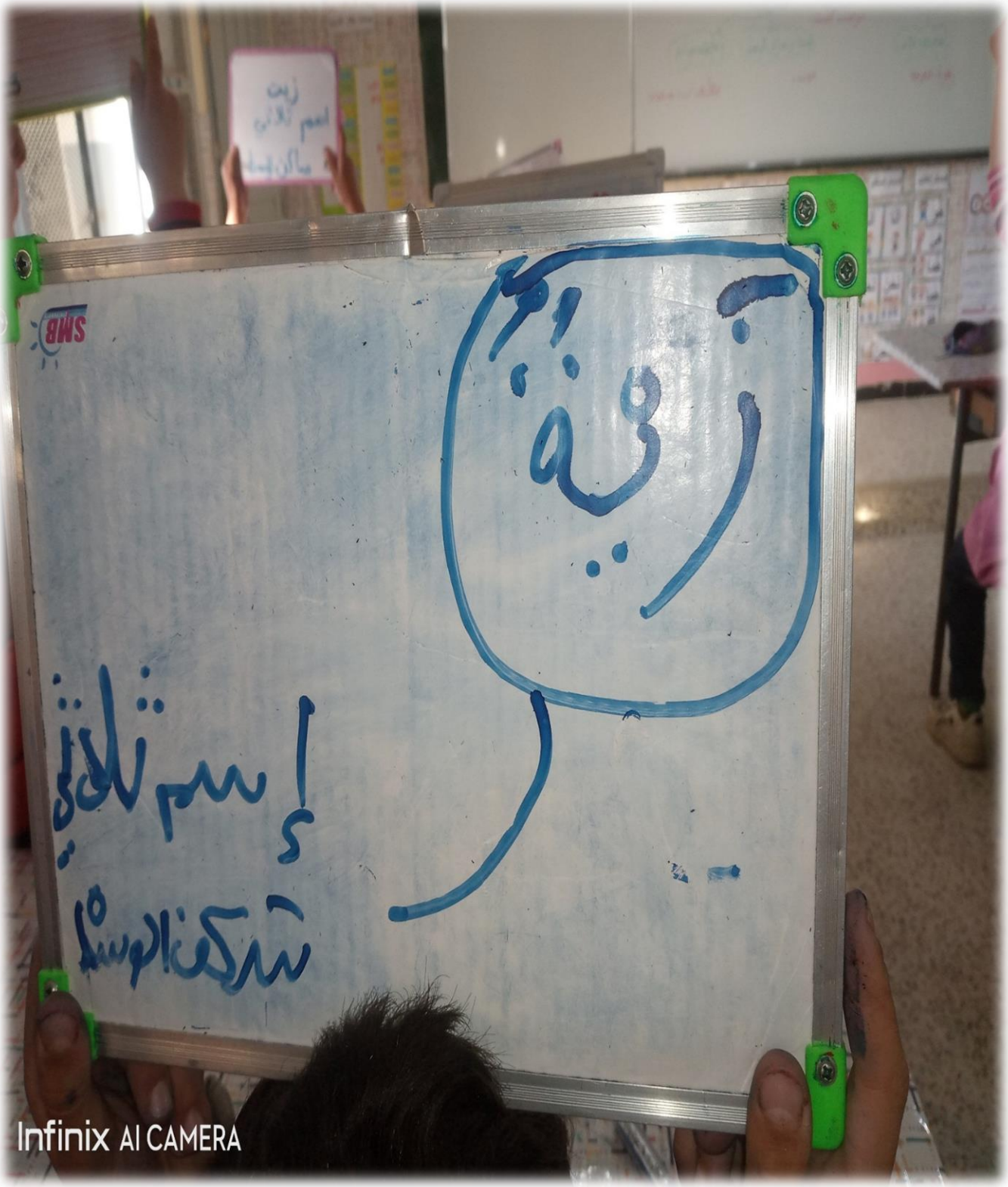

الأربعاء 25 نوفمبر

النشاط: اللغة العربية

المحور: التاء المربوطة في الاسم

تمرين:

أكمل بوضع "ت" أو "ة"

عائشة تلميذة نجيبة ومهذبة محافظة على

الصلاة محترمت للوقة تملأ قطة صغيرة

Infinix AI CAMERA

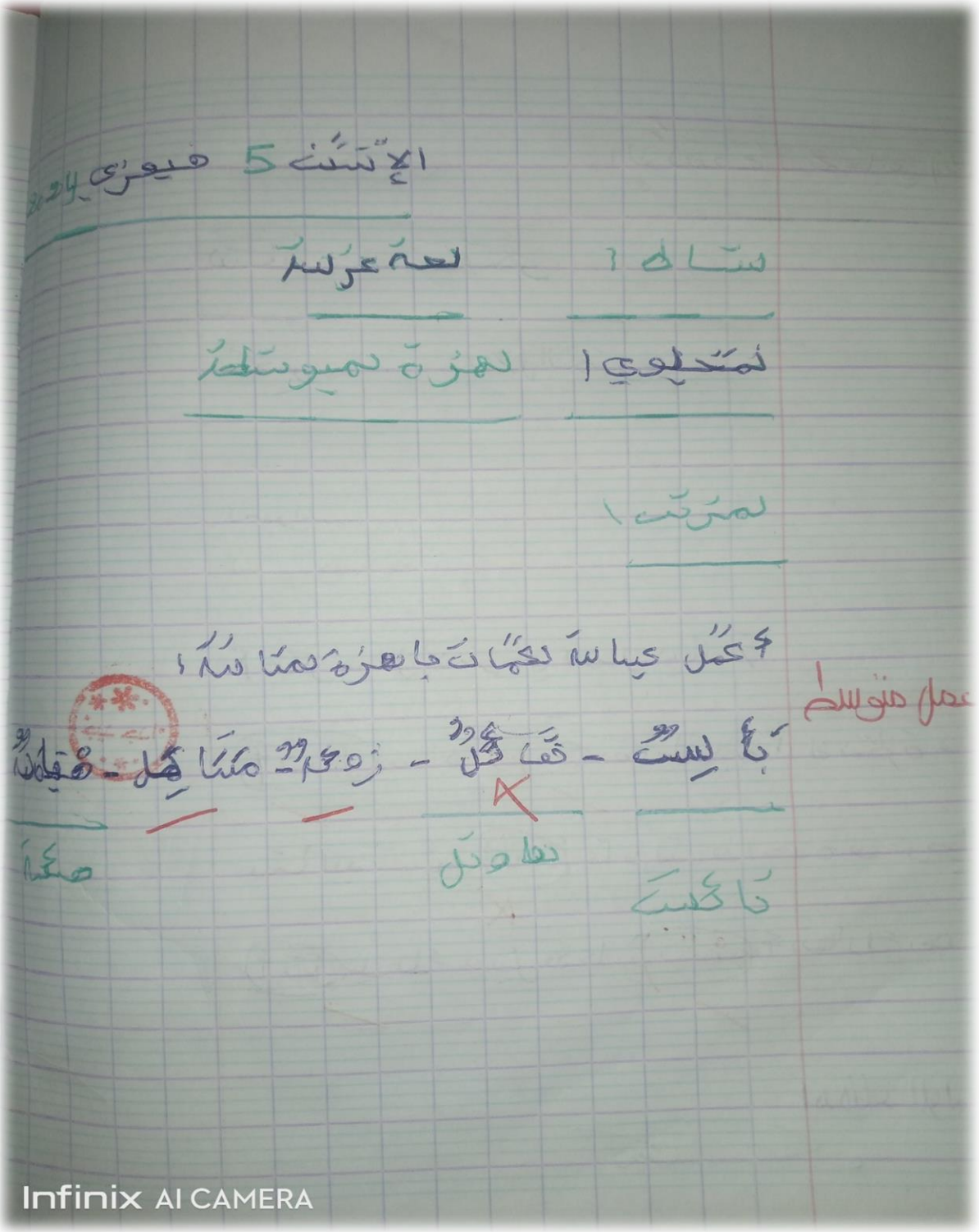
الإثنين 5 فيفري
لعبة عرسة
سماء
لمتحلوي
لهزة لمبوسطة
لمرتبة
عمل منوسلة
نطاولي
تاكلت
Infinix AI CAMERA

الملخّص

الملخّص:

نشاط الإملاء من أكثر الأنشطة التّعليمية أهميّة في الميدان الدّراسي والمرحلة الإبتدائية خصوصا، إذ يدرج ضمن المنهاج التّعليمي، وتختلف طرق تدريسه بتعدد أنواعه. فهو يمكِّن المتعلّم من تحقيق أهداف تعلّمية وتربوية تجعله ناجحا. ويحصدُ درس الإملاء أهميّة كبيرة في ميدان تعليم اللّغات وفي تحسين جودة خطّ اليد. هذا الأخير كغيره من النّشاطات التّعليمية تصاحبه أخطاء إملائية وهي من أبرز الظّواهر شيوعا وانتشارا بين التّلاميذ النّاجمة عن أسباب مختلفة، منها ما يعود إلى المعلّم، وما يعود إلى المتعلّم، وأخرى تعود للقطعة الإملائية، ناهيك عن الأسباب العضويّة والتربويّة. وفي الأخير لابدّ من تطبيق ومراعاة الحلول المقترحة لتفادي هذه الأخطاء خاصّة الشّائعة منها.

Summary:

Dictation activity is one of the most important educational activities in the academic field, especially the primary stage.

Dictation is included in the educational curricula, and its teaching methods vary according to its types. It allows the learner to achieve the educational and pedagogical goals that make him successful.

The lesson on spelling is of great importance in the field of language teaching, and in improving the quality of handwriting.

الملخص

Like other educational activities, it is accompanied by spelling errors, which are one of the most common and widespread phenomena among students. The causes of errors include those that are due to the teacher, those that are due to the learner, and other causes such as educational reasons. Finally, it is necessary to take into account the proposed solutions to avoid these mistakes, especially the common ones.